فاعلية برنامج وعى للتنمية المجتمعية لتحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية

The Effectiveness of The Waie Community Development Program to Improve The Quality of Life of Families in Need of Care

إعداد الدكتورة

مبروكة محمود محمد عليق

استاذ تنظيم المجتمع المساعد
كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان

٢٠٢٤م

ملخص الدراسة :

استهدفت الدراسة قياس فاعلية برنامج وعى للتنمية المجتمعية للأسر الأولى بالرعاية ، رصد واقع تحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية ، تحديد العلاقة بين فاعلية برنامج وعى للتنمية المجتمعية وتحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية ، وتنتمي هذه الدراسة إلي الدراسات التقويمية ، وقد اعتمدت علي منهج المسح الاجتماعي بالعينة المتاحة " العينة الميسرة للباحث " للمستفيدين من برنامج وعى للتنمية المجتمعية بوزارة التضامن الاجتماعي بجمهورية مصر العربية وعددهم (٤٤٣) مفردة ، والمسح الاجتماعي بالعينة المتاحة " العينة الميسرة للباحث " لفريق العمل بالجمعيات الشريكة في تنفيذ برنامج وعى للتنمية المجتمعية بوزارة التضامن الاجتماعي بجمهورية مصر العربية وعددهم (٣٨٥) مفردة ، وقد طبقت الباحثة استمارة استبار للأسر / استمارة قياس لفريق العمل من المسئولين ، وأثبتت نتائج الدراسة أن مستوى أبعاد تحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية ككل كما يحددها الأسر مرتفع في البعد الموضوعي والذاتي ، كما أثبتت أنه توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين فاعلية برنامج وعى للتنمية المجتمعية وتحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية كما يحددها الأسر. وأن أكثر أبعاد فاعلية برنامج وعى للتنمية المجتمعية ارتباطاً بتحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية تمثلت فيما يلي: قدرة برنامج وعى للتنمية المجتمعية على (بناء قدرات الأسر ، إكساب الأسر الأولى بالرعاية قيم وأخلاقيات إيجابية، تنمية معارف الأسر الأولى بالرعاية، تعديل اتجاهات الأسر الأولى بالرعاية). وفي النهاية أثبتت نتائج الدراسة أنه توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الأسر وفريق العمل بالنسبة لتحديدهم لمستوى فاعلية برنامج وعى للتنمية المجتمعية للأسر الأولى بالرعاية.

الكلمات المفتاحية :الفاعلية، برنامج وعي للتنمية المجتمعية ، تحسين نوعية الحياة ، الأسر الاولي بالرعاية.

Abstract:

The study aimed to measure the effectiveness of the Awareness Program for Community Development for the most vulnerable families, monitor the reality of improving the quality of life of the most vulnerable families, and determine the relationship between the effectiveness of the Awareness Program for Community Development and improving the quality of life of the most vulnerable families. This study belongs to the evaluation studies, and it relied on the social survey method with the available sample "the sample facilitated by the researcher" for the beneficiaries of the Awareness Program for Community Development at the Ministry of Social Solidarity in the Arab Republic of Egypt, numbering (443) individuals, and the social survey with the available sample "the sample facilitated by the researcher" for the work team in the partner associations in implementing the Awareness Program for Community Development at the Ministry of Social Solidarity in the Arab Republic of Egypt, numbering (385) individuals. The researcher applied a questionnaire form for families / a measurement form for the work team of officials. The results of the study proved that the level of dimensions of improving the quality of life of the most vulnerable families as a whole, as determined by the families, is high in the objective and subjective dimension. It also proved that there is a statistically significant direct relationship at a significance level (0.01) between the effectiveness of the Awareness Program for Community Development and improving the quality of life of the most vulnerable families, as determined by Families. The most effective dimensions of the Wa3a Community Development Program related to improving the quality of life of families in need of care were as follows: the ability of the Wa3a Community Development Program to (build families' capacities, provide families with positive values and ethics, develop the knowledge of families in need of care, and modify the attitudes of families in need of care). In the end, the results of the study proved that there are statistically significant differences between the responses of families and the work team regarding their determination of the level of effectiveness of the Wa3a Community Development Program for families in need of care.

Keywords: Effectiveness, Awareness Program For Community Development, Improving quality Of Life, Primary Care Families.

أولا: مدخل لمشكلة الدراسة :

تعد التنمية هدف أساسي تسعى إلى تحقيقه غالبية المجتمعات المتقدمة والنامية على حدٍ سواء باعتبارها وسيلة أساسية يمكن عن طريقها تحقيق معدلات عالية من الرقي والتقدم والرفاهية (أبو النصر وآخرون ، ٢٠١٠، ص ٣٥١) .

لذا تسعي تلك المجتمعات إلي مواجهة الفقر والتخفيف من حدته بإعتبارة ضرورة حتمية واجتماعية وسياسية واقتصادية ، تستدعي مكافحة جذور وأسباب الفقر وتوفير الاحتياجات الأساسية للمجتمع(السروجي، ٢٠١١، ص١٨).

فدراسة الفئات الفقيرة تعتبر هدف أساسى لتحديد طبيعة المشكلة وتحديد علاقتها بمستوى الخدمات لإشباع احتياجاتهم (عدلي ، ٢٠٠٧، ص١٣).

وتعتبر الفئات الاولي بالرعاية إحدي فئات المجتمع التي تعاني من نقص الخدمات الصحية والاقتصادية والتعليمية ، وهذه الفئات تجد صعوبة دائما فى الحصول على تلك الخدمات (Heimer,2007,p71)

ويرجع ظهور مفهوم الاسر الأولي بالرعاية في مصر إلى نص القرار الجمهوري رقم(٤٢١لسنة٢٠٠٥) والخاص بتنظيم وزارة التضامن الاجتماعي، في مادته الأولي علي أن تستهدف الوزارة تحقيق الاستخدام الأمثل للموارد والمخصصات المالية والعينية المقررة لدعم فئات المجتمع الأكثر احتياجاً وتعزيز ودعم دور الأسر المصرية والارتقاء بمستويات معيشة أفرادها وتحقيق التكامل الاجتماعي(المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، ٢٠٠٧، ص٤).

كما يرجع الاهتمام المتزايد بقضية الاسر الأولي بالرعاية بأن أعدادهم قد تنامت بشكل كبير بحيث أصبحت النظم الاجتماعية والاقتصادية السائدة عاجزة عن محاربة ما يواجهونه من مشكلات ترجع إلى الفقر الذي يتفشى نتيجة ضعف ومحدودية الموارد الاقتصادية المتاحة(الليثي ، ٢٠٠٤، ص١٥٣).

فالأسر الأولى بالرعاية هي أكثر الفئات احتياجاً للخدمات الإنسانية لما تعانيه من مشكلات اجتماعية(عبدالمعبود،٢٠٠٦، ص ١٨٧).

لذا أصبحت رعاية الفئات الاولي بالرعاية هدف لتحسين نوعية حياتهم الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والسياسية ، وأيضا الحصول علي العمل المناسب والمكانة اللائقة والتسهيلات الإنمائية والمهارات والمعلومات التي تمنحهم القدرة على التحرك الفعال لإحداث تغييرات في ظروفهم الاجتماعية من خلال البرامج الاجتماعية التي يتم تصميمها، ومن ثم منحهم الفرصة للحصول علي القدرات التي تجعلهم مشاركين في تغيير حياتهم للأفضل ، فضلاً عن امكانية المشاركة في القرارات التي تؤثر علي حياتهم الخاصة أو العامة (Toyce Lishman,2007,p269).

فقد أكدت دراسة عبد المقصود (٢٠٠٠) ، فرج (٢٠١٠) ، نبيل (٢٠١٠) ، حسن (٢٠١١) علي ضرورة تحسين نوعية حياة الفئات الاولي بالرعاية من خلال التعاون ودعم الجهات المسئولة، والتنسيق وتبادل الخبرات، وبناء قاعدة معلومات وبيانات عن أعدادهم، وتقديم العديد من الخدمات الاقتصادية والصحية والتعليمية والاجتماعية لهم ، وأيضا تنمية الوعي التعليمي ، والوعى الصحي ، وتحسين المستوى الاقتصادي لهم .

فالاهتمام بتقديم الخدمات الاجتماعية التي تتضمن التأمين الاجتماعي، المعونة والمساعدات الاجتماعية ، يساعد الفئات الاولي بالرعاية في التخفيف من حدة الفقر (Brearley, 2011,p212).

كما أن توفير برامج التأمين الصحي عالي الجودة للفئات الاولي بالرعاية ، وزيادة فاعلية البرامج الصحية،

والتوظيف وتماسك النشاط البدني المنظم في الأحياء المحرومة يحسن من نوعيه حياتهم ، وتوعية تلك الفئات بمصادر تقديم الخدمات الصحية كالوحدات الصحية والهلال الأحمر والتأمين الصحي من الاشياء التي تساهم في تحسين نوعية حياتها ، وهذا ما أثبتته دراسة كلا من (Michielsen, 2012)، (Withall, J, 2011).

كما أثبتت نتائج دراسة العناني (٢٠٠٧) ، Sirojudin(2013) ، همام (٢٠٢١) أن الجمعيات الأهلية تساهم بشكل كبير في تمكين الأسر الاولي بالرعاية من خلال تقديم العديد من البرامج (التعليمية ، الاجتماعية ، الاقتصادية ، الثقافية ، الصحية) ، كما تقدم العديد من اوجه الدعم المادي والفني لتحسين وتطوير تلك البرامج ، وتوفير فرص عمل لهم ، وذلك من خلال تسهيل الحصول على القروض الصغيرة ، وتسويق جميع المساعدات الاقتصادية والمادية التي تقدمها لهم بما يسهم في تحسين نوعية حياتهم.

ويعتبر الدعم المقدم للأسر الأولي بالرعاية أحد مصادر التأثير الاجتماعي الرئيسية التي تحدد علاقتهم مع شبكة العلاقات الاجتماعية المحيطة بهم وتساعدهم علي التكيف والاندماج بالمجتمع نتيجة التفاعل المتبادل فيما بينهم والتفاعل مع مصادر الدعم غير الرسمية التي يحصلون عليها من كافة الجهات والمنظمات(عيسي ، ٢٠٠٨، ص١٢٩).

فقد أكدت دراسة McClean, et, al (2003) أن تقديم الدعم للأسر الاولي بالرعاية يساهم في التخفيف من الضغوط النفسية ، ويزيد من شعورهم بالرضا عن ذاتهم وعن حياتهم ، كما يساعدهم علي التكيف والاندماج في المجتمع بما ينعكس علي ممارسة أدوارهم الاجتماعية .

ولتحسين نوعية حياة الاسر الاولي بالرعاية والارتقاء بحياتهم نفذت الدولة المصرية العديد من المبادرات والبرامج بالتعاون مع الجهات الشريكة بالمجتمع لما لها من دور فعال في مواجهة الفقر ، والدخول في قضايا يصعب على الدولة الخوض فيها بمفردها(حسين ، ٢٠١٢،ص ٧٦).

ومن بين هذه البرامج برنامج وعي للتنمية المجتمعية ، فهو برنامج يقدم منهجا متكاملا للقضايا المجتمعية للإستثمار في البشر ، ويهدف إلي تغير السلوكيات المجتمعية السلبية المعوقة للتنمية البشرية ، وتشكيل الوعي الايجابي تجاه العديد من القضايا المجتمعية أهمها المعاقين والأسر الاولي بالرعاية ، ويشير البرنامج أن عدد الاسر المستفيدة تخطي ثلاثة مليون أسرة (وزارة التضامن الاجتماعي ، ٢٠٢٠).

فقد أكدت نتائج دراسة علي (٢٠٢٣) أن مستوي فاعلية خدمات برنامج وعي للتنمة المجتمعية يساهم في تحقيق الحماية الاجتماعية (الصحية ، التعليمية ، الغذائية والسكنية) للمعاقين بشكل مرتفع.

ويعتبر برنامج وعي للتنمية المجتمعية إمتداد لبرنامج تكافل وكرامة والذي يسعي إلي تقديم المساعدات للأسر الفقيرة والأكثر احتياجا وتحسين مستوي معيشتهم وتحقيق الحماية الاجتماعية لهم ، فقد اكدت دراسة هنداوي (٢٠١٧) ، السقا (٢٠١٩) ، فارس (٢٠١٩) علي فعالية برنامج تكافل وكرامة في تحسين نوعية حياة الفئات الأولي بالرعاية في الجوانب الاجتماعية ، الاقتصادية ، التعليمية ، الصحية ، وتلبية الاحتياجات الأساسية للأسر الفقيرة، وتوفير مستوى معيشي لائق لهم.

فهذه البرامج تهدف إلي تنمية وعي الأسر الاولي بالرعاية بالمشاركة في المشروعات متناهية الصغر لتحسين مستوى المعيشة ، وامدادهم بالمعلومات والمعارف اللازمة لتنفيذ تلك المشروعات بما يضمن نجاحها (يوسف ، ٢٠٠٧ ، ص١٢٨).

فقد أكدت دراسة Jonic, others(2004) ، مرتجي (٢٠٠٦) انه لابد من الاهتمام بتدريب وتنمية خبرات ومهارات الفئات الفقيرة علي إقامة المشروعات الصغيرة ، حتي يتمكنوا من خلق فرص عمل لهم ، ولابد من

إنشاء قاعدة بيانات ومعلومات عن كل ما يخص احتياجات تلك الفئات ، وإمدادهم بالمعارف وإكسابهم مهارات تساعدهم في تنفيذ مشروعات إنتاجية صغيرة بما يؤدى إلى تحسين مستوي معيشتهم.

كما يسعي هذا البرنامج إلي تعديل إتجاهات الأسر الاولى بالرعاية فيما يتعلق بختان الإناث والزواج المبكر وأيضا تعديل الأفكار المرتبطة بالعادات والتقاليد والموروثات الثقافية السائدة في المجتمع وذلك لتمكين الأسر الفقيرة اجتماعيا من خلال دعم استراتيجية الشراكة بين المؤسسات الأهلية والحكومية ،وهذا ما اثبتته نتائج دراسة (أحمد، ٢٠١٥)

ويعتبر تقويم البرامج وقياس فاعليتها من العمليات الجوهرية في الخدمة الاجتماعية وتنظيم المجتمع من أجل استمرار تطوير وتعديل عمليات وأساليب التدخل المهنى ولضمان السير الصحيح نحو الأهداف المبتغاة فى كافة المجالات المهنية , ولهذا فقد اهتمت المنظمات والهيئات العاملة فى مجالات الرعاية الاجتماعية بتقويم برامجها، لتحديد مدى ما حققته تلك البرامج من أهداف، وكذا تحديد المعوقات التى حالت دون تحقيقها، وكذلك التعرف على طرق الاستخدام الأمثل للموارد والإمكانيات المادية والبشرية داخل المنظمة أو المجتمع بأفراده وجماعاته (قاسم ، ١٩٩٩، ص١٣٥) .

وطريقة تنظيم المجتمع كإحدي طرق الخدمة الاجتماعية تتعامل مع المجتمع بمختلف وحداته ومكوناته أفراداً وجماعات ومنظمات لتحقيق أهدافه, فهي لا تقتصر فقط على إحداث تغيرات في البشر فقط واتجاهاتهم وإنما تهتم كذلك بإحداث تغيرات أخرى في بيئاتهم التي يعيشون فيها والعمل على إشباع احتياجاتهم وحل مشكلاتهم مما يستلزم بالضرورة إحداث بعض التغيرات على بعض الجوانب البيئية والمجتمعية بجانب تنمية قدرات الناس أنفسهم وإكسابهم العديد من المهارات والخبرات.(عثمان ، ١٩٩٩، ص٤٥).

وطريقة تنظيم المجتمع لها دوراً فاعلاً في تحسين نوعية الحياة للأسر الفقيرة والاولي بالرعاية من خلال الخدمات التي تقدمها الجمعيات الأهلية لتلك الأسر (الرشيدي ، ٢٠٠٦، ص ٢٨٠).

حيث تذخر طريقة تنظيم المجتمع بالعديد من المداخل والنماذج العلمية والاستراتيجيات ، لمساعدة الجمعيات الاهلية على القيام بمهامها وتحقيق أهدافها، كتحسين نوعية حياة الأسر الاولي بالرعاية من خلال تطبيق المنظم الاجتماعي لكافة الأسس النظرية للطريقة لعمله بتلك الجميعات لتحقيق فاعلية البرنامج وتحسين نوعية حياة الأسر الاولي بالرعاية .

وانطلاقاً من أهميه وحتمية هذا الموضوع سعت الباحثة لإجراء هذه الدراسة.

ثانيا :الموجه النظري للدراسة : سوف تستند الدراسة علي المنطلقات النظرية التالية :

(١) نموذج الفاعلية :

تعرف الفاعلية بأنها: التعامل مع المواطنين على قدم المساواة فى الحصول على خدمات منظمات الرعاية الاجتماعية (عبدالعال ،٢٠٠٥، ص١٨٦)

وتعرف أيضا بأنها القدرة علي القيام بالأعمال بالشكل الذي يحقق المطلوب (علي ، ٢٠٠٣، ص٨١).

وتساعد دراسة فعالية البرنامج في التعرف علي مدي تحيق المؤسسة لأهدافها مقاسه بدرجه ما توفر من خدمات وقدرتها علي تحقيق أهدافها(علي ،١٩٩٧، ص٣٦) .

وتتحدد مؤشرات قياس الفاعلية في(مختار، ١٩٩٥، ص٣٤٢):

- مدى قدرة الخدمة على إحداث تغيير فى أنماط سلوك المستفيدين .
- مدى قدرة الخدمة على تنمية وإثراء معارف المستفيدين .

- مدى قدرة الخدمة على تعديل اتجاهات المستفيدين مثل : الاتجاه إلى الاستقلالية والاعتماد على النفس بدلا من الاتكالية والاعتماد على الغير .
- مدى قدرة الخدمة على إكساب المستفيدين خبرات وإتقان مهارات جديدة .
- مدى قدرة الخدمة على إحداث تغيير فى المكانة اجتماعية للمستفيدين .
- مدى قدرة الخدمة على إحداث تعديل أو تغيير فى الظروف البيئية غير المرغوبة والمعوقة والتى تحول دون تحقيق الخدمة لأهدافها غير المرجوة.
- مدى قدرة الخدمة على مواجهة وحل مشكلة معينة يواجهها أفراد المجتمع.
- سهولة بساطة إجراءات حصول أفراد المجتمع على الخدمة .
- الحصول الفورى على الخدمة أو فى أقل وقت ممكن .
- مدى توافق الخدمة مع توقعات المستفيدين .
- مدى إتاحة الخدمة للمستفيدين الحقيقيين لها ووضع ضوابط ومحددات تكفل تحقيق ذلك
- مدى مراعاة الاعتبارات الإنسانية عند تقديم الخدمة لمستحقيها .
- مدى مراعاة الخدمة لأخلاقيات ومبادئ المهنة عند تقديمها لمستحقيها .

وسوف تستفيد الباحثة من هذا النموذج في تحديد المؤشرات اللازمة لتحقيق فاعلية برنامج وعي للتنمية المجتمعية للأسر الاولي بالرعاية وذلك من خلال تحديد:

- قدرة برنامج وعى للتنمية المجتمعية على تنمية معارف الأسر الأولى بالرعاية.
- قدرة برنامج وعى للتنمية المجتمعية على بناء قدرات الأسر الأولى بالرعاية.
- قدرة برنامج وعى للتنمية المجتمعية على تعديل اتجاهات الأسر الأولى بالرعاية.
- قدرة برنامج وعى للتنمية المجتمعية على إكساب الأسر الأولى بالرعاية قيم وأخلاقيات إيجابية.

(٢) نموذج تحسين نوعية الحياة

يعتبر نموذج تحسين نوعية الحياة احدي نماذج الممارسة في الخدمة الاجتماعية والذى يعتمد على المنظور الأيكولوجي والذي يركز على العلاقة بين الإنسان وبيئته، والأخصائي الاجتماعي الذي يستخدم هذا الأسلوب ويركز على المشكلات التي يواجهها العميل في الحياة (التحولات في الحياة – التفاعلات بين الأفراد – المعوقات البيئية) وكنتيجة للتعامل مع البيئة التي يعيش فيها، وهذا يستخدم مناهج متكاملة في الممارسة مع الأفراد والأسر لإطلاق القدرات المتاحة وتقليل الضغوط البيئية وتدعيم النمو وتعزيز التحولات في الحياة(حبيب ، ٢٠٠٨،ص ٢٥٣) .

وترجع أهمية تحسين نوعية الحياة إلي(السروجي ، ٢٠٠٤، ص ٣٥٩٢):

١- وضع البرامج وتقديم الخدمات فى جميع المجالات بما يتناسب مع احتياجات الأسر الاولي بالرعاية .
٢- تعبر معيار لتقييم فعالية الخدمات لمتلقى البرامج فى جميع المجالات.
٣- السعى إلى تحقيق الجودة في كافة الخدمات المقدمة للأسر الاولي بالرعاية من الجمعيات والمؤسسات بالمناطق العشوائية.
٤- تحديد متطلبات قياس التقدم ونوعية حياة الأسر الاولي بالرعاية.
٥- ضمان السلامة الصحية والبيئية للأسر الاولي بالرعاية واشباع احتياجاتهم الاساسية .

هذا وتنقسم مؤشرات تحسين نوعية الحياة إلى نوعين رئيسيين هما(الجوهري ، ١٩٩٥، ص٤٨):-

أ) المؤشرات الموضوعية : هى تلك المؤشرات القابلة للقياس الكمى ، والتى تتعلق أساسا بالمتغيرات المؤسسية لنوعية الحياة مثل حجم ومستوى المرافق والخدمات الموجودة بالمناطق السكنية والمؤسسات التى تقدم كافة الخدمات الصحية ، والعلاجية ، والغذائية ، والمدارس ، والهيئات التعليمية ، وأماكن ووسائل الترويح المتاحة ، والأنشطة الاقتصادية الشائعة ، والسلع المتوفرة ، والمؤسسات القائمة على تحقيق الأمن .

ب) المؤشرات الذاتية : وهى تشير إلى حجم استفادة الأفراد من هذه المدخلات ، بحيث تقيس أيضا كفاءة أداء هذه المتغيرات الموضوعية استنادا على قدر الإشباع الذى تحقق للأفراد من خلال أداء هذه المتغيرات ، كما تقيس مدى أو درجة رضاء الأفراد عن ذلك .

وسوف تستفيد الباحثة من هذا النموذج في الدراسة الحالية في تحديد الابعاد الذاتية والموضوعية لتحسين نوعية حياة الأسر الاولي بالرعاية والتي يسعي برنامج وعي للتنمية المجتمعية لتحقيق التكيف الاجتماعي لتلك الاسر في المجتمع وتتمثل تلك المؤشرات في :-

(أ) البعد الذاتي: ويتضمن (الرضا العام عن الحياة- الاستقلال والتكييف الأسرى – الاندماج الاجتماعي).

(ب) البعد الموضوعي: ويتضمن تحسين الخدمات (الاجتماعية- الاقتصادية- التعليمية- الصحية).

ثالثا : صياغة مشكلة الدراسة .

بناءً علي ما تقدم من المعطيات النظرية ، ونتائج الدراسات السابقة سواء المرتبطة بالأسر الأولي بالرعاية أو المرتبطة بتحسين نوعية الحياة أو المرتبطة بفاعلية برنامج وعي ، بالإضافة إلى المنطلقات النظرية والمتمثلة في نموذج الفاعلية ، وباعتبار أن فاعلية برنامج وعي في تحسين نوعية حياة الأسر الاولي بالرعاية تتطلب قدرة برنامج وعى للتنمية المجتمعية على تنمية معارف ، بناء قدرات ، تعديل اتجاهات ، إكساب الأسر الأولى بالرعاية قيم وأخلاقيات إيجابية ، إلى جانب سعي مهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وطريقة تنظيم المجتمع بصفة خاصة باعتبارها الأكثر ارتباطاً بعمل الجمعيات الأهلية بإعتبارها الشريك الاساسي في الارتقاء بمستوي الخدمات الاقتصادية والتعليمية والصحية والاجتماعية التي يقدمها برنامج وعي للأسر الاولي بالرعاية ، ولهذا تسعى الدراسة الحالية الإجابه على عدة قضايا وهي : ما مستوي فاعلية برنامج وعى للتنمية المجتمعية للأسر الأولى بالرعاية ؟ ، ما واقع تحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية ، ما العلاقة بين فاعلية برنامج وعى للتنمية المجتمعية وتحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية ؟ ، ما الصعوبات التي تواجه فاعلية برنامج وعى للتنمية المجتمعية لتحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية؟ ، ما مقترحات زيادة فاعلية برنامج وعى للتنمية المجتمعية لتحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية؟ ، وذلك للتوصل إلى رؤية مستقبلية مقترحة من منظور طريقة تنظيم المجتمع لزيادة فاعلية برنامج وعى للتنمية المجتمعية لتحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية.

رابعا: أهمية الدراسة :

(١) اهتمام الدولة بقضايا الفئات الاولي بالرعاية وتحديد احتياجاتهم من خلال تنفيذ العديد من المبادرات المجتمعية بهدف اشباع تلك الاحتياجات ومواجهة مشكلاتهم وتحسين مستوي معيشتهم.

(٢) الاتجاه لتفعيل الدور الحيوي الذي تقوم به الجمعيات الأهلية كشريك في حل مشكلات الاسر الاولي بالرعاية داخل المجتمع المصري.

(٣) تحسين نوعية الحياة للأسر الاولي بالرعاية يمثل هدفا من أهداف التنمية ، وتعتبر أسلوب علمي لنقل المجتمع من حالة إلي حالة أفضل وتحسين نوعية حياة أفراده ، وضمان إشباع الاحتياجات الانسانية للأجيال الحالية والمستقبلية.

(٤) معرفة جوانب القوة والقصور في الخدمات المقدمة للأسر الأولي بالرعاية ، ومدي كفاءة الأجهزة التي تتولي تقديم تلك الخدمات ، ومن ثم التوصل الي مقترحات لتحسين الخدمات ورفع كفاءة أجهزة تنظيم المجتمع المشاركة في تنفيذ البرنامج .

(٥) إثراء البناء النظري لطريقة تنظيم المجتمع فيما يتعلق بالتطوير التنظيمي وجودة الخدمات بالمنظمات غير الحكومية.

خامسا: أهداف الدراسة :

(١) قياس فاعلية برنامج وعى للتنمية المجتمعية للأسر الأولى بالرعاية.

(٢) رصد واقع تحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية.

(٣) تحديد العلاقة بين فاعلية برنامج وعى للتنمية المجتمعية وتحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية.

(٤) تحديد الصعوبات التي تواجه فاعلية برنامج وعى للتنمية المجتمعية لتحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية.

(٥) تحديد مقترحات زيادة فاعلية برنامج وعى للتنمية المجتمعية لتحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية.

(٦) التوصل إلى آليات مقترحة لزيادة فاعلية برنامج وعي للتنمية المجتمعية لتحسين نوعية حياة الأسر الأولي بالرعاية.

سادسا : فروض الدراسة:

(١) **الفرض الأول للدراسة:** " من المتوقع أن يكون مستوى فاعلية برنامج وعى للتنمية المجتمعية للأسر الأولى بالرعاية مرتفعاً ":

ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال الأبعاد التالية:

١. قدرة برنامج وعى للتنمية المجتمعية على تنمية معارف الأسر الأولى بالرعاية.
٢. قدرة برنامج وعى للتنمية المجتمعية على بناء قدرات الأسر الأولى بالرعاية.
٣. قدرة برنامج وعى للتنمية المجتمعية على تعديل اتجاهات الأسر الأولى بالرعاية.
٤. قدرة برنامج وعى للتنمية المجتمعية على إكساب الأسر الأولى بالرعاية قيم وأخلاقيات إيجابية.

(٢) **الفرض الثاني للدراسة:** " من المتوقع أن يكون مستوى تحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية مرتفعاً ": **ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال الأبعاد التالية:**

(ج) البعد الذاتي:

١- الرضا العام عن الحياة. ٢- الاستقلال والتكييف الأسرى. ٣- الاندماج الاجتماعي.

(د) البعد الموضوعي:

١. تحسين الخدمات الاجتماعية. ٢. تحسين الخدمات الاقتصادية.
٣. تحسين الخدمات التعليمية. ٤. تحسين الخدمات الصحية.

(٣) **الفرض الثالث للدراسة:** " توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين فاعلية برنامج وعى للتنمية المجتمعية وتحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية ".

(٤) **الفرض الرابع للدراسة:** " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الأسر وفريق العمل بالنسبة لتحديدهم لمستوى فاعلية برنامج وعى للتنمية المجتمعية للأسر الأولى بالرعاية ".

(٥) **الفرض الخامس للدراسة:** " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الأسر وفريق العمل بالنسبة لتحديدهم لمستوى مؤشرات البعد الموضوعي لتحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية ".

سابعا : مفاهيم الدراسة :

(١) مفهوم الفاعلية :

الفاعلية تعني قدرة الشيء علي التأثير(مدكور ، ١٩٩٠، ص٣٠٩).

وتعرف بأنها" القدرة على تحقيق الكفاية أو النتيجة المقصودة تبعاً لمعايير محددة (بدوي ، ١٩٩٣، ص١٢٧).

وهي الدرجة التي يتم بها إنجاز الأهداف المنشودة أو نتائج المشروع في الخدمة الاجتماعية العلاجية هي القدرة علي مساعدة العميل علي تحقيق الأهداف من التدخل في فترة ملائمة من الوقت(السكري ، ٢٠٠٠، ص ١٦٩).

كما انها المدي الذي يحقق فيه البرنامج أهدافه ويتطلب ذلك وجود مؤشرات أو معايير تساعد في الحكم علي البرنامج (عبداللطيف ، ٢٠٠٢، ص٢٤).

وأيضا هي مدي نجاح الإدارة في استثمار الموارد والإمكانيات المتاحة في تحقيق الأهداف المخططة وهي تركز علي تكلفة الموارد والإمكانيات المستخدمة في تحقيق الأهداف وإنجازها وهي بلغة التنظيم تتمثل في العلاقة بين المدخلات والمخرجات(السروجي ، ٢٠٠٩، ص ١٢٥).

ويقصد بالفاعلية إجرائيا في الدراسة الحالية :

- قدرة برنامج وعى للتنمية المجتمعية على تنمية معارف الأسر الأولى بالرعاية.
- قدرة برنامج وعى للتنمية المجتمعية على بناء قدرات الأسر الأولى بالرعاية.
- قدرة برنامج وعى للتنمية المجتمعية على تعديل اتجاهات الأسر الأولى بالرعاية.
- قدرة برنامج وعى للتنمية المجتمعية على إكساب الأسر الأولى بالرعاية قيم وأخلاقيات إيجابية.

(٢) مفهوم برنامج وعي :

هو برنامج أطلقته وزارة التضامن الاجتماعي ٢٠٢٠ لرفع قدر الوعى المجتمعى وتنمية وعى الأسر الأكثر فقرا اتجاه ١٢ قضية مجتمعية وهي التمكين الاقتصادي، والتعليم والمعرفة ومحو الأمية، وصحة الأم والطفل، والتربية الوالدية الإيجابية، الاكتشاف المبكر للإعاقة، والهجرة غير الشرعية ، والزيادة السكانية، وختان الإناث، وزواج الأطفال، والنظافة والصحة العامة ، مكافحة المخدرات، والمواطنة واحترام التنوع الديني والثقافي(وزارة التضامن الاجتماعي ، ٢٠٢٠).

الهدف الاستراتيجي للبرنامج : تكوين قيم واتجاهات / سلوكيات مجتمعية ايجابية تؤدي إلي تحسين جودة الحياة لكافة أفراد الأسرة .

المستفيدين من البرنامج : هم الأسر المستفيدة من برنامج تكافل وكرامة وقد وصلوا إلى نحو ٣ مليون أسرة .

آليات عمل البرنامج :تقوم على ثلاثة اتجاهات :

الاتجاه الاول : يقوم علي :

١. التواصل الاجتماعي.
٢. الإعلام الإيجابي.

٣. الاتصال المباشر من خلال الرائدات الاجتماعيات ومكلفات الخدمة العامة والجمعيات الأهلية الشريكة.

ومن خلال مواد إعلامية بمنافذ برامج وخدمات وزارة التضامن الاجتماعي كمكاتب البريد والوحدات الاجتماعية، وكذلك بالتوعية عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي والرسائل التليفزيونية والإعلام الجماهيري.

الاتجاه الثاني : يقوم على دمج رسائل وعي في برامج الحماية الاجتماعية كبرنامج تكافل وكرامة وبرنامج فرصة للتمكين الاقتصادي وبرنامج ٢ كفاية لتنظيم الأسرة وبرامج مكافحة الإدمان ودعم الأشخاص ذوي الإعاقة.

الاتجاه الثالث وهو تفعيل إنفاذ السياسات والإجراءات والقوانين الداعمة للتغيير الاجتماعي.

(٣) مفهوم تحسين نوعية الحياة :

مفهوم تحسين نوعية الحياة مفهوم معقد يتداخل فى تحديده العديد من التخصصات وهو مفهوم يمتد ليشمل نوعية حياة العامل ويتضمن أمان الوظيفة والثقة فى الدخل واستمراريته والتى تؤثر على شعور الناس بالأمان وبعض قراراتهم المختلفة وإشباع الوظيفة أسباب الحياة الكريمة وفرص توفيرها بالإضافة إلى نمو الثقة بالذات والمرونة وبناء القدرات(خزام ، ٢٠١٠، ص٢٧٠) .

وتحسين نوعية الحياة مقياس لقدرة الأفراد على العمل جسديًا وعاطفيًا وإجتماعيًا داخل بيئتهم وفى مستوى يتفق مع توقعاتهم الخاصة(Marvel, 2004,p15)".

كما أنها: إدراك الأفراد لمواقف حياتهم فى إطار النظم القيمية والثقافية التى يعيشون فيها ، وما يتعلق بأهدافهم ، وتوقعاتهم ومخاوفهم ، بل هو مفهوم أوسع نطاق ليشمل بطريقة أو بأخرى الحالة الصحية والبدنية ، الحالة النفسية ، مستوى الإستقلال ، العلاقات الإجتماعية ، وعلاقاتها بالسمات الظاهرة لبيئتهم(Bowling,1999,p4)".

وهو مفهوم يعكس الظروف المعيشية الشخصية المرغوبة ، ويتعلق بسبعة ابعاد رئيسية للحياة ، هى : الحالة العاطفية ، العلاقات الشخصية ، الرفاهية المادية ، التنمية الشخصية ، الرفاهية الطبيعية ، الدمج الاجتماعى ، الحقوق(Robert, L.,2000,p121) .

وتقصد الباحثة بتحسين نوعية الحياة في ضوء الدراسة الحالية بأنه:

مفهوم متكامل يتضمن مؤشرات موضوعية مثل تحسين الخدمات (الاجتماعية – الاقتصادية – التعليمية – الصحية) ومؤشرات ذاتية مثل (الرضا العام عن الحياة – الاستقلال والتكييف الأسرى – الاندماج الاجتماعي) والتي تحدد مستوى المعيشة ونمط الحياة التي تعيشها الأسر الاولي بالرعاية وذلك في إطار الأوضاع المجتمعية السائدة.

(٤) مفهوم الأسر الاولي بالرعاية :

الأسرة في اللغة تعنى " الدرع الحصين ومشتقة من لفظ أسر والمأسور والجمع أسرى وأساري وقد يأسر بمعنى كله أو جميعه(الجميلي ، ١٩٩٣، ص١٠).

بينما مفهوم الأولى في اللغة العربية الأحق والأجدر(مجمع اللغة العربية ، ٢٠١٠، ص ٦٨٢).

وتعرف الأسر الأولى بالرعاية بأنها " تلك الفئات التي تعانى من قصور في إشباع الحاجات الاجتماعية والاقتصادية والصحية والتعليمية والدينية ولا تستطيع تحقيق المستوى المعيشي المعقول وتفتقر إلى وجود مورد ثابت يساعدها في إشباع احتياجات أفرادها الرئيسي ومن ثم تصبح تلك الفئات بحاجة إلى توفير نسق متكامل من الخدمات المادية والعينية لمواجهة متطلبات الحياة اليومية(عبادة ،٢٠٠٦، ص ٢١٦) .

وهي تلك الفئات التي لا تستطيع تلبية حاجاتها الأساسية اللازمة لاستمرار بقائها على الوجه الذي يحفظ لها

العيش بكرامة ويضمن مشاركتها في الأنشطة المجتمعية المختلفة على النحو الذي لا يدفعها نحو العزلة أو الاستبعاد الاجتماعي (الجعفراوي ،٢٠٠٧، ص ٨٧).

كما أنها الأسرة التي تحتاج للمساعدة الخارجية لعدم قدرتها على إشباع حاجاتها وتعثر استمرارها في الحياة كالأسر التي تعولها النساء الفقيرات (Richard son Joseph,2010,35).

وهي أسرة لا يوجد بها توازن داخلي بين مكوناتها وأفرادها بحيث لا يتحقق لها الترابط والتماسك الداخلي كذلك التوازن الخارجي المتعلق بالعمل ومصدراً للدخل والذي عن طريقه يمكنها توفير متطلبات حياتها المعيشية المناسبة كذلك إشباع طموحاتها في التحسن المستمر والرقى لأفرادها هي بالضرورة أسرة أولى بالرعاية(baltes baris, 2010, p370).

وفى إطار العرض السابق لمفهوم الأسر الأولى بالرعاية يمكن تعريفها اجرائيا بأنها:

- الاسر المستفيدة والمشاركة في برنامج وعي للتنمية المجتمعية .
- الأسر التي تعولها امرأة سواء بسب وفاة الزوج أو عدم مقدرته على العمل أو هجرته للأسرة أو مرضه.
- الأسر المحرومة من الخدمات، أو المهمشة، أو الأسر بلا مأوى.
- الاسر التي تعيش على معونات وتستحق معاش الضمان الاجتماعي

ثامنا: الإجراءات المنهجية للدراسة :

(١) **منهجية الدراسة:** اعتمدت الدراسة على استخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة المتاحة " العينة الميسرة للباحث " للمستفيدين من برنامج وعى للتنمية المجتمعية بوزارة التضامن الاجتماعي بجمهورية مصر العربية وعددهم (٤٤٣) مفردة. وكذلك منهج المسح الاجتماعي بالعينة المتاحة " العينة الميسرة للباحث " لفريق العمل بالجمعيات الشريكة في تنفيذ برنامج وعى للتنمية المجتمعية بوزارة التضامن الاجتماعي بجمهورية مصر العربية وعددهم (٣٨٥) مفردة. وذلك وفقاً لإجراءات وإحصاءات وزارة التضامن الاجتماعي.

(٢) **أدوات الدراسة: تمثلت أدوات جمع البيانات في:**

- **استبار للأسر/ استمارة قياس لفريق العمل من المسئولين حول فاعلية برنامج وعى للتنمية المجتمعية لتحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية:**

١. قامت الباحثة بتصميم استبار للأسر/ استمارة قياس لفريق العمل من المسئولين حول فاعلية برنامج وعى للتنمية المجتمعية لتحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية اعتماداً على الأدبيات النظرية الموجهة للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة بالمشكلة البحثية للدراسة.

٢. اشتمل استبار الأسر/ استمارة قياس فريق العمل من المسئولين على المحاور التالية: البيانات الأولية، وأبعاد فاعلية برنامج وعى للتنمية المجتمعية للأسر الأولى بالرعاية، وأبعاد تحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية، والصعوبات التي تواجه فاعلية برنامج وعى للتنمية المجتمعية لتحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية، ومقترحات زيادة فاعلية برنامج وعى للتنمية المجتمعية لتحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية.

٣. اعتمد استبار الأسر/ استمارة قياس فريق العمل من المسئولين على التدرج الثلاثي، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (نعم، إلى حد ما، لا) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً (درجة)،

وذلك كما يلي:

جدول رقم (١) يوضح درجات استبار الأسر/ استمارة قياس فريق العمل من المسئولين

الاستجابات	نعم	إلى حد ما	لا
الدرجة	٣	٢	١

٤. **تحديد مستويات المتوسطات الحسابية لأبعاد الدراسة:** يمكن تحديد مستوى أبعاد استبار الأسر/ استمارة قياس فريق العمل من المسئولين باستخدام المتوسط الحسابي، حيث تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى= أكبر قيمة – أقل قيمة (٣–١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (٣/٢ = ٠.٦٧) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهى الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية, **وذلك كما يلي:**

جدول رقم (٢) يوضح مستويات المتوسطات الحسابية لأبعاد الدراسة

القيم	المستوى
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ إلى ١.٦٧	مستوى منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١.٦٨ إلى ٢.٣٤	مستوى متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٢.٣٥ إلى ٣	مستوى مرتفع

٥. **صدق الأداة:**

(أ) **صدق المحتوى " الصدق المنطقي ":** للتحقق من صدق المحتوى " الصدق المنطقي " لاستبار الأسر/ استمارة قياس فريق العمل من المسئولين ، **قامت الباحثة بما يلي:**

٦. الإطلاع علي الأدبيات والكتب، والأطر النظرية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت أبعاد الدراسة.

٧. ثم تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بهذه الأبعاد ذات الارتباط بمشكلة الدراسة، وذلك لتحديد أبعاد فاعلية برنامج وعى للتنمية المجتمعية للأسر الأولى بالرعاية، وتحديد أبعاد تحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية.

٨. ثم تم عرض الأداة على عدد (٥) خبراء من أعضاء هيئة التدريس تخصص تنظيم المجتمع بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان ووزارة التضامن الاجتماعي لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم تعديل وإضافة وحذف بعض العبارات وإعادة تصحيح بعض أخطاء الصياغة اللغوية للبعض الأخر، وبناء على ذلك تم صياغة الأداة في صورته النهائية.

(ب) **صدق الاتساق الداخلي:** اعتمدت الباحثة في حساب صدق الاتساق الداخلي لاستبار الأسر/ استمارة قياس فريق العمل من المسئولين على معامل ارتباط كل بعد في الأداة بالدرجة الكلية للأداة، وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (٢٠) مفردة من الأسر و(٢٠) مفردة من فريق العمل (خارج إطار مجتمع الدراسة)، وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، **وذلك كما يلي:**

جدول رقم (٣) يوضح الاتساق الداخلي بين أبعاد استبار الأسر/ استمارة قياس فريق العمل من المسئولين ودرجة الأداة ككل

الأبعاد	مجتمع البحث	ن	أبعاد الفاعلية	أبعاد تحسين نوعية الحياة	الصعوبات	المقترحات	أبعاد الأداة ككل
قيمة المعامل ودلالته	الأسر	٢٠	٠.٤٦٣*	٠.٥٤٢*	٠.٧٤٧**	٠.٦٣٥**	١
	فريق العمل	٢٠	٠.٦١١**	٠.٦٨٢**	٠.٥٧٨**	٠.٦٩٣**	١

** معنوي عند (٠.٠١)　　* معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن: توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) و(٠.٠٥) بين أبعاد استبار الأسر/ استمارة قياس فريق العمل من المسئولين ، ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها.

٩. **ثبات الأداة:** تم حساب ثبات استبار الأسر/ استمارة قياس فريق العمل من المسئولين باستخدام معامل ثبات (ألفا-كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية، وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (٢٠) مفردة من الأسر و(٢٠) مفردة من فريق العمل (خارج إطار مجتمع الدراسة)، وتبين أن معاملات الثبات للأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الثبات، **وذلك كما يلي:**

جدول رقم (٤) يوضح نتائج ثبات استبار الأسر/ استمارة قياس فريق العمل من المسئولين

الأبعاد	مجتمع البحث	ن	أبعاد الفاعلية	أبعاد تحسين نوعية الحياة	الصعوبات	المقترحات	أبعاد الأداة ككل
معامل (ألفا . كرونباخ)	الأسر	٢٠	٠.٩٤٨	٠.٩٤٦	٠.٩٦٩	٠.٨٥٧	٠.٩٤٧
	فريق العمل	٢٠	٠.٩٥٩	٠.٩١٨	٠.٩٣٩	٠.٩١٩	٠.٩٤١
	درجة الثبات		عالية	عالية	عالية	عالية	عالية

يوضح الجدول السابق أن: معاملات الثبات لأبعاد استبار الأسر/ استمارة قياس فريق العمل من المسئولين تتمتع بدرجة عالية من الثبات والدقة والموثوقية، وأصبحت الأداة في صورتها النهائية، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها، كما أن نتائجها قابلة للتعميم على مجتمع الدراسة.

(٣) **أساليب التحليل الكيفي والكمي:** تم جمع البيانات في الفترة من ٢٠٢٣/١٢/٢م إلى ٢٠٢٤/٥/٢٢م، واعتمدت الدراسة في تحليل البيانات على **الأساليب التالية:**

- **أسلوب التحليل الكيفي:** بما يتناسب وطبيعة موضوع الدراسة.
- **أسلوب التحليل الكمي:** تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS.V. 24.0)، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعامل ثبات (ألفا-كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية، وتحليل الانحدار البسيط، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل التحديد، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وتحليل التباين أحادي الاتجاه.

تاسعا : نتائج الدراسة الميدانية:

المحور الأول: وصف مجتمع الدراسة:

(أ) وصف أرباب الأسر الأولى بالرعاية مجتمع الدراسة:

جدول رقم (٥) يوضح وصف أرباب الأسر الأولى بالرعاية مجتمع الدراسة (ن=٤٤٣)

م	المتغيرات الكمية	س̄	σ	م	النوع	ك	%
١	السن	٣٥	٦	١	ذكر	٧	١.٦
٢	عدد أفراد الأسرة	٤	١	٢	أنثى	٤٣٦	٩٨.٤
٣	متوسط الدخل الشهري للأسرة	١٨٢٣	٨٤٦		المجمـوع	٤٤٣	١٠٠
م	الحالة الاجتماعية	ك	%	م	الحالة التعليمية	ك	%
١	متزوج	٣٩١	٨٨.٣	١	أمي	٣٧	٨.٤
٢	مطلق	٣٢	٧.٢	٢	يقرأ ويكتب	٨٤	١٩
٣	أرمل	٢٠	٤.٥	٣	تعليم أساسي	٣٢	٧.٢
				٤	مؤهل متوسط	٢٢٥	٥٠.٨
				٥	مؤهل عالي	٦٥	١٤.٧
	المجمـوع	٤٤٣	١٠٠		المجمـوع	٤٤٣	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن:

- متوسط سن أرباب الأسر الأولى بالرعاية (٣٥) سنة, وبانحراف معياري (٦) سنوات تقريباً.
- متوسط عدد أفراد الأسر الأولى بالرعاية (٤) أفراد، وبانحراف معياري فرد واحد تقريباً.
- متوسط الدخل الشهري للأسر الأولى بالرعاية (١٨٢٣) جنية, وبانحراف معياري (٨٤٦) جنية تقريباً.
- أكبر نسبة من أرباب الأسر الأولى بالرعاية إناث بنسبة (٩٨.٤٪), بينما الذكور بنسبة (١.٦٪).
- أكبر نسبة من أرباب الأسر الأولى بالرعاية متزوجين بنسبة (٨٨.٣٪), يليها مطلق بنسبة (٧.٢٪)، وأخيراً أرمل بنسبة (٤.٥٪).
- أكبر نسبة من أرباب الأسر الأولى بالرعاية حاصلين علي مؤهل متوسط بنسبة (٥٠.٨٪), يليها يقرأ ويكتب بنسبة (١٩٪)، ثم مؤهل عالي بنسبة (١٤.٧٪)، يليها أمي بنسبة (٨.٤٪)، وأخيراً تعليم أساسي بنسبة (٧.٢٪).

(ب) وصف فريق العمل مجتمع الدراسة:

جدول رقم (٦) يوضح وصف فريق العمل مجتمع الدراسة (ن=٣٨٥)

م	المتغيرات الكمية	س̄	σ	م	المؤهل الدراسي	ك	%
١	السن	٣٦	٦	١	مؤهل جامعي	٢٩٤	٧٦.٤
٢	عدد سنوات الخبرة	٩	٣	٢	دبلوم دراسات عليا	٦١	١٥.٨
م	النوع	ك	%	٣	ماجستير	١٩	٤.٩
١	ذكر	١٧	٤.٤	٤	دكتوراه	١١	٢.٩
٢	أنثى	٣٦٨	٩٥.٦				
	المجمـوع	٣٨٥	١٠٠		المجمـوع	٣٨٥	١٠٠
م	الوظيفة	ك	%	م	أدوات البرنامج	ك	%
١	رئيس مجلس إدارة	١	٠.٣	١	ورش العمل	١١	٢.٩

٢	مدير تنفيذي	٤	١	٢	الزيارات الميدانية	١٦٤	٤٢.٦
٣	مسئول برامج ومشروعات	١٠	٢.٦	٣	الندوات	١٨٣	٤٧.٥
٤	أخصائي اجتماعي	٦	١.٦	٤	الدورات التدريبية	١١٩	٣٠.٩
٥	رائد اجتماعي	٣٣٤	٨٦.٨	٥	كتيبات التوعية	١١٠	٢٨.٦
٦	متطوع	٣٠	٧.٨	٦	اللوحات الإرشادية	٦٧	١٧.٤
المجمـوع		٣٨٥	١٠٠	٧	حملات التوعية والتثقيف	٤٢	١٠.٩

يوضح الجدول السابق أن:

- متوسط سن فريق العمل (٣٦) سنة, وبانحراف معياري (٦) سنوات تقريباً.
- متوسط عدد سنوات الخبرة في مجال العمل (٩) سنوات, وبانحراف معياري (٣) سنوات تقريباً.
- أكبر نسبة من فريق العمل إناث بنسبة (٩٥.٦٪), بينما الذكور بنسبة (٤.٤٪).
- أكبر نسبة من فريق العمل حاصلين علي مؤهل جامعي بنسبة (٧٦.٤٪), يليها دبلوم دراسات عليا بنسبة (١٥.٨٪)، ثم ماجستير بنسبة (٤.٩٪)، وأخيراً دكتوراه بنسبة(٢.٩٪).
- أكبر نسبة من فريق العمل وظيفتهم رائد اجتماعي بنسبة (٨٦.٨٪), يليها متطوع بنسبة (٤.٨٪)، ثم مسئول برامج ومشروعات بنسبة (٢.٦٪)، وأخيراً رئيس مجلس إدارة بنسبة(٠.٣٪).
- الأدوات المستخدمة في برنامج وعى للتنمية المجتمعية للأسر الأولى بالرعاية كما يحددها فريق العمل تمثلت في: الندوات بنسبة (٤٧.٥٪), يليها الزيارات الميدانية بنسبة (٤٢.٦٪)، ثم الدورات التدريبية بنسبة (٣٠.٩٪)، وأخيراً ورش العمل بنسبة (٢.٩٪).

المحور الثاني: أبعاد فاعلية برنامج وعى للتنمية المجتمعية للأسر الأولى بالرعاية:

جدول رقم (٧) يوضح قدرة برنامج وعى للتنمية المجتمعية على تنمية معارف الأسر الأولى بالرعاية

م	العبارات	الأسر الأولى بالرعاية (ن=٤٤٣)			فريق العمل (ن=٣٨٥)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	يزود البرنامج الأسر بمعلومات عن كيفية تحسين مستوى المعيشة	٢.٩١	٠.٣١	٥	٢.٨٩	٠.٣٤	٥
٢	يهتم البرنامج بتعليم الأسر أساليب التربية الإيجابية الحديثة	٢.٩٧	٠.١٨	١	٢.٩٨	٠.١٧	٢
٣	يهتم البرنامج بتوعية الأسر عن أن ختان الإناث جريمة	٢.٩٥	٠.٢٦	٢	٢.٩٨	٠.١٢	١
٤	يهتم البرنامج بتوعية الأسر عن كيفية التعامل مع مشكلاتهم الصحية	٢.٩١	٠.٣	٤	٢.٩٢	٠.٢٦	٤
٥	يهتم المسئولين عن تنفيذ البرنامج بمشاركة الجمعيات الأهلية لرفع الوعي المجتمعي	٢.٧	٠.٥٦	٦	٢.٧٧	٠.٤٦	٦
٦	يهتم البرنامج برفع الوعي المجتمعي لتوفير الحماية الاجتماعية للأسر الأولى بالرعاية	٢.٩١	٠.٢٩	٣	٢.٩٤	٠.٢٤	٣
البعد ككل		٢.٨٩	٠.١٩	مستوى مرتفع	٢.٩١	٠.١٥	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: مستوى **قدرة برنامج وعى للتنمية المجتمعية على تنمية معارف الأسر الأولى بالرعاية كما يحددها الأسر** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٨٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول يهتم البرنامج بتعليم الأسر أساليب التربية الإيجابية الحديثة بمتوسط حسابي (٢.٩٧), يليه الترتيب الثاني يهتم البرنامج بتوعية الأسر عن أن ختان الإناث جريمة بمتوسط حسابي (٢.٩٥), وأخيراً الترتيب السادس يهتم المسئولين عن تنفيذ البرنامج بمشاركة الجمعيات الأهلية لرفع الوعي المجتمعي بمتوسط حسابي (٢.٧).

مستوى **قدرة برنامج وعى للتنمية المجتمعية على تنمية معارف الأسر الأولى بالرعاية كما يحددها فريق العمل** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٩١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول يهتم البرنامج بتوعية الأسر عن أن ختان الإناث جريمة بمتوسط حسابي (٢.٩٨) وبانحراف معياري (٠.١٢), يليه الترتيب الثاني يهتم البرنامج بتعليم الأسر أساليب التربية الإيجابية الحديثة بمتوسط حسابي (٢.٩٨) وبانحراف معياري (٠.١٧), وأخيراً الترتيب السادس يهتم المسئولين عن تنفيذ البرنامج بمشاركة الجمعيات الأهلية لرفع الوعي المجتمعي بمتوسط حسابي (٢.٧٧). وقد يعكس ذلك اهتمام فريق العمل من المسئوليين بتنمية معارف الاسر الاولى بالرعاية وخاصة بنوعية رسائل التوعية اللازم وصولها لهم ، وامدادهم بالمعلومات والمعارف اللازمة وهذا ما أثبتته نتائج دراسة(يوسف ، ٢٠٠٧).

جدول رقم (٨) يوضح قدرة برنامج وعى للتنمية المجتمعية على بناء قدرات الأسر الأولى بالرعاية

م	العبارات	الأسر الأولى بالرعاية (ن=٤٤٣)			فريق العمل (ن=٣٨٥)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	يساهم البرنامج في إكساب الأسر مهارات تساعدهم علي تربية أبنائهم من غير إهانة	٢.٩٦	٠.٢	٢	٢.٩٥	٠.٢٢	٢
٢	يشارك في تنفيذ البرنامج خبراء متخصصين لتنمية الوعي المجتمعي	٢.٧٩	٠.٤٦	٥	٢.٨٦	٠.٣٧	٤
٣	يوجد مواقع تواصل للإعلان عن ما تم التوصل إليه في تنفيذ البرنامج للمجتمع	٢.٥٩	٠.٦٦	٦	٢.٧١	٠.٥٦	٥
٤	يهتم البرنامج بتوعية الأسر بأن العمل كرامة ومستقبل للخروج من دائرة الفقر	٢.٩٢	٠.٣١	٤	٢.٩٣	٠.٢٧	٣
٥	يهتم البرنامج بتوعية الأسر بأن النظافة صحة وسلامة من الأمراض	٢.٩٨	٠.١٧	١	٢.٩٨	٠.١٦	١
٦	يسعي البرنامج إلي تمكين الأسر الأولى بالرعاية من تحويل الإعاقة إلى طاقة	٢.٩٢	٠.٢٩	٣	٢.٩٣	٠.٢٧	٣
	البعد ككل	٢.٨٦	٠.٢٣	مستوى مرتفع	٢.٨٩	٠.١٩	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى **قدرة برنامج وعى للتنمية المجتمعية على بناء قدرات الأسر الأولى بالرعاية كما يحددها الأسر** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٨٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول

يهتم البرنامج بتوعية الأسر بأن النظافة صحة وسلامة من الأمراض بمتوسط حسابي (٢.٩٨), يليه الترتيب الثاني يساهم البرنامج في إكساب الأسر مهارات تساعدهم علي تربية أبنائهم من غير إهانة بمتوسط حسابي (٢.٩٦), وأخيراً الترتيب السادس يوجد مواقع تواصل للإعلان عن ما تم التوصل إليه في تنفيذ البرنامج للمجتمع بمتوسط حسابي (٢.٥٩).

- مستوى **قدرة برنامج وعى للتنمية المجتمعية على بناء قدرات الأسر الأولى بالرعاية كما يحددها فريق العمل** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٨٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول يهتم البرنامج بتوعية الأسر بأن النظافة صحة وسلامة من الأمراض بمتوسط حسابي (٢.٩٨), يليه الترتيب الثاني يساهم البرنامج في إكساب الأسر مهارات تساعدهم علي تربية أبنائهم من غير إهانة بمتوسط حسابي (٢.٩٥), وأخيراً الترتيب الخامس يوجد مواقع تواصل للإعلان عن ما تم التوصل إليه في تنفيذ البرنامج للمجتمع بمتوسط حسابي (٢.٧١).
- وهذا ما يعكس مدى اهتمام فريق العمل من المسئوليين بعملية بناء قدرات الاسر الاولى بالرعاية وخاصة الاهتمام بإكسابهم مهارات وخبرات حياتية وتمكينهم إجتماعيا . وهذا ما أكدت علية دراسة Jonic, others(2004)، مرتجي (٢٠٠٦)

جدول رقم (٩) يوضح قدرة برنامج وعى للتنمية المجتمعية على تعديل اتجاهات الأسر الأولى بالرعاية

م	العبارات	الأسر الأولى بالرعاية (ن=٤٤٣)			فريق العمل (ن=٣٨٥)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	يهتم البرنامج بتوضيح مخاطر الهجرة غير الشرعية للأسر	٢.٨٣	٠.٤٦	٦	٢.٨١	٠.٤٩	٦
٢	يهتم البرنامج بتوعية الأسر بأن جوازها قبل ١٨ سنة يضيع حقها	٢.٩٦	٠.٢١	٢	٢.٩٨	٠.١٢	١
٣	يهتم البرنامج بإكساب الأسر قيم إيجابية تحقق جودة الحياة لهم	٢.٩١	٠.٢٩	٥	٢.٩٢	٠.٢٨	٥
٤	يسعي البرنامج إلي تعديل اتجاهات الأسر عن مخاطر زواج الفتيات قبل السن القانوني	٢.٩٦	٠.٢٣	٣	٢.٩٧	٠.١٧	٣
٥	يسعى البرنامج إلي تعديل أفكار/ اتجاهات الأسر عن قضية ختان الإناث	٢.٩٦	٠.٢١	٢	٢.٩٨	٠.١٤	٢
٦	يكسب البرنامج الأسر سلوكيات إيجابية عن النظافة الشخصية	٢.٩٦	٠.٢	١	٢.٩٧	٠.١٧	٣
٧	يهتم البرنامج بإكساب الأسر اتجاهات حديثة للحفاظ على الصحة العامة	٢.٩٥	٠.٢٣	٤	٢.٩٣	٠.٢٧	٤
	البعد ككل	٢.٩٣	٠.١٦	مستوى مرتفع	٢.٩٤	٠.١٦	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى **قدرة برنامج وعى للتنمية المجتمعية على تعديل اتجاهات الأسر الأولى بالرعاية كما يحددها الأسر** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٩٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول

يكسب البرنامج الأسر سلوكيات إيجابية عن النظافة الشخصية بمتوسط حسابي (٢.٩٦) وبانحراف معياري (٠.٢), يليه الترتيب الثاني يهتم البرنامج بتوعية الأسر بأن جوازها قبل ١٨ سنة يضيع حقها, ويسعى البرنامج إلي تعديل أفكار/ اتجاهات الأسر عن قضية ختان الإناث بمتوسط حسابي (٢.٩٦) وبانحراف معياري (٠.٢١), وأخيراً الترتيب السادس يهتم البرنامج بتوضيح مخاطر الهجرة غير الشرعية للأسر بمتوسط حسابي (٢.٨٣).

- مستوى **قدرة برنامج وعى للتنمية المجتمعية على تعديل اتجاهات الأسر الأولى بالرعاية كما يحددها فريق العمل** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٩٤)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول يهتم البرنامج بتوعية الأسر بأن جوازها قبل ١٨ سنة يضيع حقها بمتوسط حسابي (٢.٩٨) وبانحراف معياري (٠.١٢), يليه الترتيب الثاني يسعى البرنامج إلي تعديل أفكار/ اتجاهات الأسر عن قضية ختان الإناث بمتوسط حسابي (٢.٩٨) وبانحراف معياري (٠.١٤), وأخيراً الترتيب السادس يهتم البرنامج بتوضيح مخاطر الهجرة غير الشرعية للأسر بمتوسط حسابي (٢.٨١).
- وهذا ما يعكس مدى اهتمام فريق العمل من المسئوليين بتعديل اتجاهات الأسر الأولى بالرعاية وخاصة توصيل رسائل وعى لهم تساهم فى تغيير وتعديل إتجاهاتهم وأفكارهم السلبية والتأكيد على إكسابهم سلوكيات وإتجاهات إيجابية مرتبطة بالحفاظ على الصحة العامة والنظافه الشخصية....الخ ، وهذا ما أكدته نتائج دراسة(أحمد، ٢٠١٥).

جدول رقم (١٠) يوضح قدرة برنامج وعى للتنمية المجتمعية على إكساب الأسر الأولى بالرعاية قيم وأخلاقيات إيجابية

م	العبارات	الأسر الأولى بالرعاية (ن=٤٤٣)			فريق العمل (ن=٣٨٥)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	يهتم البرنامج بإكساب الأسر قيمة الثقة بالنفس	٢.٨٧	٠.٣٤	٤	٢.٨٦	٠.٣٨	٥
٢	يهتم البرنامج بإكساب الأسر قيمة المسئولية الاجتماعية تجاه المجتمع	٢.٨٧	٠.٣٤	٤	٢.٨٩	٠.٣٣	٣
٣	يؤكد البرنامج ضرورة احترام كرامة الأفراد من خلال مواقع التواصل الاجتماعي/ وسائل الإعلام الإيجابي	٢.٧٩	٠.٥	٥	٢.٨٢	٠.٤٣	٦
٤	يسعي البرنامج إلي تنمية قيمة المشاركة المجتمعية لدى الأسر	٢.٩	٠.٣١	٢	٢.٩٣	٠.٢٥	٢
٥	يهتم البرنامج بإقناع الأسر بأن التعليم حق في أي عمر	٢.٩٧	٠.١٩	١	٢.٩٧	٠.١٧	١
٦	يسعي البرنامج إلي إكساب خصائص التكييف المجتمعي لضمان تحسين نوعية حياتهم	٢.٨٨	٠.٣٣	٣	٢.٨٦	٠.٣٧	٤
	البعد ككل	٢.٨٨	٠.٢٣	مستوى مرتفع	٢.٨٩	٠.٢٣	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى **قدرة برنامج وعى للتنمية المجتمعية على إكساب الأسر الأولى بالرعاية قيم وأخلاقيات إيجابية كما يحددها الأسر** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٨٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول يهتم البرنامج بإقناع الأسر بأن التعليم حق في أي عمر بمتوسط حسابي (٢.٩٧), يليه الترتيب الثاني يسعي البرنامج إلي تنمية قيمة المشاركة المجتمعية لدى الأسر بمتوسط حسابي (٢.٩), وأخيراً الترتيب الخامس يؤكد البرنامج ضرورة احترام كرامة الأفراد من خلال مواقع التواصل الاجتماعي/ وسائل الإعلام الإيجابي بمتوسط حسابي (٢.٧٩).
- مستوى **قدرة برنامج وعى للتنمية المجتمعية على إكساب الأسر الأولى بالرعاية قيم وأخلاقيات إيجابية كما يحددها فريق العمل** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٨٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول يهتم البرنامج بإقناع الأسر بأن التعليم حق في أي عمر بمتوسط حسابي (٢.٩٧), يليه الترتيب الثاني يسعي البرنامج إلي تنمية قيمة المشاركة المجتمعية لدى الأسر بمتوسط حسابي (٢.٩٣), وأخيراً الترتيب السادس يؤكد البرنامج ضرورة احترام كرامة الأفراد من خلال مواقع التواصل الاجتماعي/ وسائل الإعلام الإيجابي بمتوسط حسابي (٢.٨٢).
- وهذا ما يعكس مدى اهتمام فريق العمل من المسئولين بإكساب الأسر الأولى بالرعاية القيم والأخلاقيات الإيجابية وخاصة توصيل رسائل وعى التى تحقق لهم التكيف الاجتماعى وتعزز لديهم الثقة بالنفس والمسئولية الإجتماعية وتساهم فى تحسين حياتهم .

المحور الثالث: أبعاد تحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية:

(أ) مؤشرات البعد الذاتي لتحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية:

جدول رقم (١١) يوضح الرضا العام عن الحياة كما يحدده الأسر (ن=٤٤٣)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	أصبحت أنظر للحياة بتفاؤل	٢.٦٥	٠.٥	٢
٢	أشعر بالرضا عن ظروف معيشتي	٢.٤٨	٠.٦٣	٤
٣	تخلصت من شعور الخوف على أسرتي من المستقبل	٢.٤٦	٠.٦٣	٥
٤	أشعر بالراحة النفسية داخل المجتمع	٢.٥١	٠.٥٩	٣
٥	أشعر بالاطمئنان في المكان الذي نعيش فيه	٢.٧٤	٠.٤٨	١
	البعد ككل	٢.٥٧	٠.٤٤	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: مستوى **الرضا العام عن الحياة كما يحدده الأسر** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٥٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أشعر بالاطمئنان في المكان الذي نعيش فيه بمتوسط حسابي (٢.٧٤), يليه الترتيب الثاني أصبحت أنظر للحياة بتفاؤل بمتوسط حسابي (٢.٦٥), وأخيراً الترتيب الخامس تخلصت من شعور الخوف على أسرتي من المستقبل بمتوسط حسابي (٢.٤٦). وهذا ما يعكس مدى نجاح برنامج وعى للتنمية المجتمعية فى تحقيق الرضا العام عن الحياة للأسر

الأولى بالرعاية من خلال التخفيف من الضغوط النفسية ، زيادة شعورهم بالرضا عن ذاتهم وعن حياتهم وهذا ما أكدت علية دراسة (McClean, et, al ,2003)

جدول رقم (١٢) يوضح الاستقلال والتكييف الأسرى كما يحدده الأسر (ن=٤٤٣)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	أصبحت أمتلك القدرة للاعتماد علي النفس في مختلف شئون حياتي	٢.٧٧	٠.٤٤	٤
٢	ساعدني البرنامج علي دعم الاستقلال الذاتي للأسرة	٢.٧٣	٠.٥٢	٥
٣	أصبحت قادر على القيام بمسئولياتي كاملة تجاه أسرتي	٢.٨٥	٠.٣٧	١
٤	أصبحت أمتلك الاستقرار الأسرى	٢.٨	٠.٤٢	٢
٥	أصبحت لغة الحوار والتفاهم هى السائدة بين أفراد الأسرة	٢.٧٩	٠.٤٢	٣
	البعد ككل	٢.٧٩	٠.٣١	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: مستوى **الاستقلال والتكييف الأسرى كما يحدده الأسر** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أصبحت قادر على القيام بمسئولياتي كاملة تجاه أسرتي بمتوسط حسابي (٢.٨٥), يليه الترتيب الثاني أصبحت أمتلك الاستقرار الأسرى بمتوسط حسابي (٢.٨), وأخيراً الترتيب الخامس ساعدني البرنامج علي دعم الاستقلال الذاتي للأسرة بمتوسط حسابي (٢.٧٣). وهذا ما يعكس مدى نجاح برنامج وعى للتنمية المجتمعية فى تحقيق الاستقلال والتكييف الأسرى للأسر الأولى بالرعاية من خلال توفير التفاعل المتبادل فيما بينهم والتفاعل مع مصادر الدعم غير الرسمية التي يحصلون عليها من كافة الجهات والمنظمات ، وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة(عيسي ، ٢٠٠٨).

جدول رقم (١٣) يوضح الاندماج الاجتماعي كما يحدده الأسر (ن=٤٤٣)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	ارتفع مستوى طموحاتي تجاه حياة أسرتي	٢.٨٣	٠.٤١	١
٢	أصبح لدي القدرة على إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين	٢.٨٢	٠.٤	٢
٣	أصبحت أشعر بالتكيف الاجتماعي مع الآخرين	٢.٧٩	٠.٤٣	٤
٤	أصبح لدي القدرة على حل المشكلات إلى تواجهني	٢.٨١	٠.٤١	٣
٥	أشعر بالتفاعل الاجتماعي مع الآخرين	٢.٧٩	٠.٤٤	٥
	البعد ككل	٢.٨	٠.٣٢	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: مستوى **الاندماج الاجتماعي كما يحدده الأسر** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول ارتفع مستوى طموحاتي تجاه حياة أسرتي بمتوسط حسابي (٢.٨٣), يليه الترتيب الثاني أصبح لدي القدرة على إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين بمتوسط حسابي (٢.٨٢), وأخيراً الترتيب الخامس أشعر بالتفاعل الاجتماعي مع الآخرين بمتوسط حسابي

(٢.٧٩). وهذا مايعكس مدى نجاح برنامج وعى للتنمية المجتمعية فى تحقيق الإندماج الاجتماعى ، وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة(عيسي ، ٢٠٠٨)

(ب) مؤشرات البعد الموضوعي لتحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية:

جدول رقم (١٤) يوضح تحسين الخدمات الاجتماعية

م	العبارات	الأسر الأولى بالرعاية (ن=٤٤٣)			فريق العمل (ن=٣٨٥)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	ساعد البرنامج الأسر علي تخطي مشكلاتها الحياتية	٢.٧٤	٠.٤٥	٢	٢.٦١	٠.٥	٣
٢	ساهم البرنامج في تحسين العلاقات الاجتماعية للأسر مع الآخرين	٢.٧٩	٠.٤١	١	٢.٧٦	٠.٤٣	١
٣	ساعد البرنامج الأسر علي إدراك أهم حقوق المواطن في الدستور المصري	٢.٧٤	٠.٥	٣	٢.٦٦	٠.٥٦	٢
٤	ساعد البرنامج الأسر على فهم الحقوق المدنية وفقاً للدستور المصري	٢.٦٧	٠.٥٤	٤	٢.٥٨	٠.٦١	٤
	البعد ككل	٢.٧٣	٠.٣٧	مستوى مرتفع	٢.٦٥	٠.٤	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: مستوى **تحسين الخدمات الاجتماعية كما يحددها الأسر** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول ساهم البرنامج في تحسين العلاقات الاجتماعية للأسر مع الآخرين بمتوسط حسابي (٢.٧٩), يليه الترتيب الثاني ساعد البرنامج الأسر علي تخطي مشكلاتها الحياتية بمتوسط حسابي (٢.٧٤), وأخيراً الترتيب الرابع ساعد البرنامج الأسر على فهم الحقوق المدنية وفقاً للدستور المصري بمتوسط حسابي (٢.٦٧).

مستوى **تحسين الخدمات الاجتماعية كما يحددها فريق العمل** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦٥)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول ساهم البرنامج في تحسين العلاقات الاجتماعية للأسر مع الآخرين بمتوسط حسابي (٢.٧٦), يليه الترتيب الثاني ساعد البرنامج الأسر علي إدراك أهم حقوق المواطن في الدستور المصري بمتوسط حسابي (٢.٦٦), وأخيراً الترتيب الرابع ساعد البرنامج الأسر على فهم الحقوق المدنية وفقاً للدستور المصري بمتوسط حسابي (٢.٥٨). هذا ما يعكس مستوى قدرة برنامج وعى للتنمية المجتمعية على تحسين الخدمات الاجتماعية من خلال تنمية وعى الأسر الأولى بالرعاية من التعامل مع مشكلاتهم الحياتيه وتحسين العلاقات الاجتماعية لهم وتعريفهم بحقوقهم المدنية. وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة (Brearley, 2011).

جدول رقم (١٥) يوضح تحسين الخدمات الاقتصادية

م	العبارات	الأسر الأولى بالرعاية (ن=٤٤٣)			فريق العمل (ن=٣٨٥)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	يهتم البرنامج بإشباع احتياجات الأسر الأكثر احتياجاً من خلال دعم تكافل وكرامة	٢.٨٦	٠.٣٧	١	٢.٨٦	٠.٤	١
٢	ساعد البرنامج الأسر على إقامة مشروع اقتصادي يساعدهم في المعيشة من خلال برنامج فرصة	٢.٧٢	٠.٥٧	٤	٢.٧٣	٠.٥	٣
٣	يهتم البرنامج بالتدريب لتحسين الفرص الاقتصادية لأفراد الأسر	٢.٧٤	٠.٥٤	٣	٢.٧٧	٠.٤٩	٢
٤	ساهم البرنامج في تحسين مستوى معيشة الأسر من خلال تنمية مهاراتهم في البحث عن وظيفة	٢.٧٤	٠.٥٣	٢	٢.٦٥	٠.٥٦	٤
	البعد ككل	٢.٧٧	٠.٤	مستوى مرتفع	٢.٧٥	٠.٣٨	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: مستوى **تحسين الخدمات الاقتصادية كما يحددها الأسر** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول يهتم البرنامج بإشباع احتياجات الأسر الأكثر احتياجاً من خلال دعم تكافل وكرامة بمتوسط حسابي (٢.٨٦), يليه الترتيب الثاني ساهم البرنامج في تحسين مستوى معيشة الأسر من خلال تنمية مهاراتهم في البحث عن وظيفة بمتوسط حسابي (٢.٧٤), وأخيراً الترتيب الرابع ساعد البرنامج الأسر على إقامة مشروع اقتصادي يساعدهم في المعيشة من خلال برنامج فرصة بمتوسط حسابي (٢.٧٢).

مستوى **تحسين الخدمات الاقتصادية كما يحددها فريق العمل** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧٥)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول يهتم البرنامج بإشباع احتياجات الأسر الأكثر احتياجاً من خلال دعم تكافل وكرامة بمتوسط حسابي (٢.٨٦), يليه الترتيب الثاني يهتم البرنامج بالتدريب لتحسين الفرص الاقتصادية لأفراد الأسر بمتوسط حسابي (٢.٧٧), وأخيراً الترتيب الرابع ساهم البرنامج في تحسين مستوى معيشة الأسر من خلال تنمية مهاراتهم في البحث عن وظيفة بمتوسط حسابي (٢.٦٥). وهذا ما يعكس مستوى قدرة برنامج وعى للتنمية المجتمعية على تحسين الخدمات الاقتصادية من خلال تمكين الأسر الاولي بالرعاية وتقديم العديد من البرامج (التعليمية ، الاجتماعية ، الاقتصادية ، الثقافية ، الصحية) ، كما تقدم العديد من اوجه الدعم المادي والفني لهم، وتوفير فرص عمل لهم ، وإشباع احتياجاتهم ، وتنمية مهاراتهم فى البحث عن وظيفة ، وتسويق جميع المساعدات الاقتصادية والمادية التي تقدمها لهم بما يسهم في تحسين نوعية حياتهم . وهذا ما أكدت عليه دراسة العناني (٢٠٠٧) ، Sirojudin(2013) ، همام (٢٠٢١).

جدول رقم (١٦) يوضح تحسين الخدمات التعليمية

م	العبارات	الأسر الأولى بالرعاية (ن=٤٤٣)			فريق العمل (ن=٣٨٥)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	ساعد البرنامج في تحسين المستوى التعليمي لأفراد الأسر	٢.٨٨	٠.٣٣	٤	٢.٨٦	٠.٣٨	٣
٢	ساعد البرنامج الأسر على تحسن مستوى انتظام الأبناء في الحضور بالمدارس	٢.٩٤	٠.٢٥	١	٢.٨٩	٠.٣٤	٢
٣	ساعد البرنامج الأسر على التعامل مع المشكلات التعليمية لأبنائهم	٢.٩١	٠.٢٩	٣	٢.٨٥	٠.٤	٤
٤	يهتم البرنامج بتعليم المرأة للحفاظ على حقوقها وحقوق أبنائها	٢.٩٣	٠.٢٦	٢	٢.٩٤	٠.٢٤	١
	البعد ككل	٢.٩٢	٠.٢٢	مستوى مرتفع	٢.٨٨	٠.٢٧	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى **تحسين الخدمات التعليمية كما يحددها الأسر** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٩٢)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول ساعد البرنامج الأسر على تحسن مستوى انتظام الأبناء في الحضور بالمدارس بمتوسط حسابي (٢.٩٤), يليه الترتيب الثاني يهتم البرنامج بتعليم المرأة للحفاظ على حقوقها وحقوق أبنائها بمتوسط حسابي (٢.٩٣), وأخيراً الترتيب الرابع ساعد البرنامج في تحسين المستوى التعليمي لأفراد الأسر بمتوسط حسابي (٢.٨٨).
- مستوى **تحسين الخدمات التعليمية كما يحددها فريق العمل** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٨٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول يهتم البرنامج بتعليم المرأة للحفاظ على حقوقها وحقوق أبنائها بمتوسط حسابي (٢.٩٤), يليه الترتيب الثاني ساعد البرنامج الأسر على تحسن مستوى انتظام الأبناء في الحضور بالمدارس بمتوسط حسابي (٢.٨٩), وأخيراً الترتيب الرابع ساعد البرنامج الأسر على التعامل مع المشكلات التعليمية لأبنائهم بمتوسط حسابي (٢.٨٥). وهذا ما يعكس مستوى قدرة برنامج وعى للتنمية المجتمعية على تحسين الخدمات التعليمية من خلال التنسيق والتعاون ودعم الجهات المسئولة لتنمية الوعي التعليمي للاسر الاولى بالرعاية، وتبادل الخبرات، وبناء قاعدة معلومات وبيانات عن أعدادهم، وتقديم العديد من الخدمات الاقتصادية والصحية والتعليمية والاجتماعية لهم . وهذا ما أكدته دراسة عبد المقصود (٢٠٠٠) ، فرج (٢٠١٠) ، نبيل (٢٠١٠) ، حسن(٢٠١٢).

جدول رقم (١٧) يوضح تحسين الخدمات الصحية

م	العبارات	الأسر الأولى بالرعاية (ن=٤٤٣)			فريق العمل (ن=٣٨٥)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	أهتم البرنامج بتعليم الأسر سلوكيات الحفاظ على النظافة الشخصية لأفراد الأسرة	٢.٩٤	٠.٢٤	٢	٢.٩٤	٠.٢٣	٣
٢	ساعد البرنامج الأسر على معرفة إجراءات الكشف والتحاليل المناسبة في حالة مرض أحد الأبناء	٢.٨٦	٠.٤١	٤	٢.٨٥	٠.٣٧	٤
٣	يهتم البرنامج بتوعية الأم الحامل بالخدمات الصحية اللازمة لها خلال فترة الحمل	٢.٩٤	٠.٢٧	٣	٢.٩٦	٠.٢١	٢
٤	يهتم البرنامج بتوعية الأسر بكيفية الحفاظ على المياه النقية من الاستنزاف	٢.٨٣	٠.٤٦	٥	٢.٨٢	٠.٤٤	٥
٥	يهتم البرنامج بتوعية الأم الحامل بأنواع الأطعمة الصحية التي تحتاج إليها خلال فترة الحمل	٢.٩٥	٠.٢٥	١	٢.٩٦	٠.٢	١
	البعد ككل	٢.٩	٠.٢٤	مستوى مرتفع	٢.٩١	٠.٢١	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى **تحسين الخدمات الصحية كما يحددها الأسر** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول يهتم البرنامج بتوعية الأم الحامل بأنواع الأطعمة الصحية التي تحتاج إليها خلال فترة الحمل بمتوسط حسابي (٢.٩٥), يليه الترتيب الثاني يهتم البرنامج بتوعية الأم الحامل بأنواع الأطعمة الصحية التي تحتاج إليها خلال فترة الحمل بمتوسط حسابي (٢.٩٥), وأخيراً الترتيب الخامس يهتم البرنامج بتوعية الأسر بكيفية الحفاظ على المياه النقية من الاستنزاف بمتوسط حسابي (٢.٨٣).
- مستوى **تحسين الخدمات الصحية كما يحددها فريق العمل** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٩١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول يهتم البرنامج بتوعية الأم الحامل بأنواع الأطعمة الصحية التي تحتاج إليها خلال فترة الحمل بمتوسط حسابي (٢.٩٦) وبانحراف معياري (٠.٢), يليه الترتيب الثاني يهتم البرنامج بتوعية الأم الحامل بالخدمات الصحية اللازمة لها خلال فترة الحمل بمتوسط حسابي (٢.٩٦) وبانحراف معياري (٠.٢١), وأخيراً الترتيب الخامس يهتم البرنامج بتوعية الأسر بكيفية الحفاظ على المياه النقية من الاستنزاف بمتوسط حسابي (٢.٨٢).

وهذا ما يعكس مستوى قدرة برنامج وعى للتنمية المجتمعية على تحسين الخدمات الصحية للأسر الاولى بالرعاية من خلال توفير برامج التأمين الصحي ، والاهتمام بتوعية تلك الفئات بمصادر تقديم الخدمات الصحية كالوحدات الصحية والهلال الأحمر والتأمين الصحي من الاشياء التي تساهم في تحسين نوعية حياتها لهم . وهذا ما أكدته دراسة (Michielsen, 2012) ، (Withall, J, 2011).

المحور الرابع: الصعوبات التي تواجه فاعلية برنامج وعى للتنمية المجتمعية لتحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية:

جدول رقم (١٨) يوضح الصعوبات التي تواجه فاعلية برنامج وعى للتنمية المجتمعية لتحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية

م	العبارات	الأسر الأولى بالرعاية (ن=٤٤٣)			فريق العمل (ن=٣٨٥)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	ضعف التواصل مع وسائل الإعلام لعرض إنجازات البرنامج	٢.٠٥	٠.٧٦	١	٢.٠٥	٠.٧٣	١
٢	نقص الموارد والإمكانيات اللازمة لتنفيذ البرنامج	٢.٠٢	٠.٧٨	٢	٢.٠٢	٠.٧٤	٢
٣	ضعف معلومات ومعارف القائمين على تنفيذ البرنامج	١.٥٥	٠.٧٧	٩	١.٤٢	٠.٦٧	٩
٤	قلة توافر المتخصصين أو الخبراء المشاركين في تنفيذ البرنامج	١.٦٩	٠.٧٩	٧	١.٥٢	٠.٧	٨
٥	ضعف مشاركة مؤسسات المجتمع المدني في البرنامج	١.٧	٠.٧٨	٥	١.٥٣	٠.٧١	٧
٦	ضعف دور الجمعيات الأهلية في المشاركة في تنفيذ البرنامج	١.٧٩	٠.٧٨	٤	١.٧٣	٠.٧٤	٤
٧	رفض الأسر الأولى بالرعاية المشاركة في تنفيذ البرنامج	١.٥٦	٠.٧٤	٨	١.٥٥	٠.٦٩	٦
٨	قلة توافر أماكن مخصصة لتنفيذ الأنشطة – ورش العمل– الدورات التدريبية الخاصة بالبرنامج	١.٩٤	٠.٨٤	٣	١.٩٣	٠.٨٢	٣
٩	قلة وجود الرائدات المجتمعية في تنفيذ أنشطة البرنامج	١.٤٢	٠.٧٣	١٠	١.٣٧	٠.٦٩	١٠
١٠	ضعف مشاركة الأخصائيين الاجتماعيين في تنفيذ أنشطة البرنامج	١.٧	٠.٧٩	٦	١.٦٥	٠.٧٦	٥
	البعد ككل	١.٧٤	٠.٦٢	مستوى متوسط	١.٦٨	٠.٥٤	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى **الصعوبات التي تواجه فاعلية برنامج وعى للتنمية المجتمعية لتحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية كما يحددها الأسر** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (١.٧٤)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول ضعف التواصل مع وسائل الإعلام لعرض إنجازات البرنامج بمتوسط حسابي (٢.٠٥), يليه الترتيب الثاني نقص الموارد والإمكانيات اللازمة لتنفيذ البرنامج بمتوسط حسابي (٢.٠٢), وأخيراً الترتيب العاشر قلة وجود الرائدات المجتمعية في تنفيذ أنشطة البرنامج بمتوسط حسابي (١.٤٢).

- مستوى **الصعوبات التي تواجه فاعلية برنامج وعى للتنمية المجتمعية لتحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية كما يحددها فريق العمل** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (١.٦٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول ضعف التواصل مع وسائل الإعلام لعرض إنجازات البرنامج بمتوسط حسابي (٢.٠٥), يليه الترتيب الثاني نقص الموارد والإمكانيات اللازمة لتنفيذ البرنامج بمتوسط حسابي (٢.٠٢), وأخيراً الترتيب العاشر قلة وجود الرائدات المجتمعية في تنفيذ أنشطة البرنامج بمتوسط حسابي (١.٣٧). وقد يرجع ذلك إلي إهتمام فريق العمل القائم علي تنفيذ برنامج وعي برصد طبيعة الصعوبات التي قد تواجه تنفيذ البرنامج وتحقيق أهدافه وصولا إلي مجموعة من الآليات لضمان استمراريه فاعلية البرنامج.

المحور الخامس: مقترحات زيادة فاعلية برنامج وعى للتنمية المجتمعية لتحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية:

جدول رقم (١٩) يوضح مقترحات زيادة فاعلية برنامج وعى للتنمية المجتمعية لتحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية

م	العبارات	الأسر الأولى بالرعاية (ن=٤٤٣)			فريق العمل (ن=٣٨٥)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تقوية التواصل مع وسائل الإعلام لعرض إنجازات البرنامج	٢.٨٧	٠.٣٩	١	٢.٩٣	٠.٢٧	١
٢	توفير الموارد والإمكانيات اللازمة تنفيذ البرنامج	٢.٨٤	٠.٤٦	٣	٢.٨٥	٠.٤١	٤
٣	تزويد معلومات ومعارف القائمين علي تنفيذ البرنامج	٢.٧٧	٠.٥٣	٧	٢.٧٦	٠.٥٦	٨
٤	توفير المتخصصين أو الخبراء المشاركين في تنفيذ البرنامج	٢.٦٩	٠.٦	٩	٢.٧٥	٠.٥٥	٩
٥	دعم مشاركة مؤسسات المجتمع المدني في البرنامج	٢.٧٩	٠.٥١	٦	٢.٨٤	٠.٤٢	٥
٦	تقوية دور الجمعيات الأهلية للمشاركة في تنفيذ البرنامج	٢.٨٢	٠.٤٦	٤	٢.٨٧	٠.٣٨	٣
٧	تشجيع الأسر الأولى بالرعاية المشاركة في تنفيذ البرنامج	٢.٨٥	٠.٤٥	٢	٢.٩	٠.٣٥	٢
٨	توفير أماكن مخصصة لتنفيذ الأنشطة _ ورش العمل_ الدورات التدريبية الخاصة بالبرنامج	٢.٨١	٠.٥	٥	٢.٨٣	٠.٤٨	٦
٩	زيادة عدد الرائدات المجتمعية في تنفيذ أنشطة البرنامج	٢.٤١	٠.٨٢	١٠	٢.٤٥	٠.٧٩	١٠
١٠	تقوية مشاركة الأخصائيين الاجتماعيين في تنفيذ أنشطة البرنامج	٢.٧١	٠.٥٦	٨	٢.٧٧	٠.٥	٧
	البعد ككل	٢.٧٦	٠.٤١	مستوى مرتفع	٢.٧٩	٠.٣٢	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى **مقترحات زيادة فاعلية برنامج وعى للتنمية المجتمعية لتحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية كما يحددها الأسر** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تقوية التواصل مع وسائل الإعلام لعرض إنجازات البرنامج بمتوسط حسابي (٢.٨٧), يليه الترتيب الثاني تشجيع الأسر الأولى بالرعاية المشاركة في تنفيذ البرنامج بمتوسط حسابي (٢.٨٥), وأخيراً الترتيب العاشر زيادة عدد الرائدات المجتمعية في تنفيذ أنشطة البرنامج بمتوسط حسابي (٢.٤١).
- مستوى **مقترحات زيادة فاعلية برنامج وعى للتنمية المجتمعية لتحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية كما يحددها فريق العمل** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تقوية التواصل مع وسائل الإعلام لعرض إنجازات البرنامج بمتوسط حسابي (٢.٩٣), يليه الترتيب الثاني تشجيع الأسر الأولى بالرعاية المشاركة في تنفيذ البرنامج بمتوسط حسابي (٢.٩), وأخيراً الترتيب العاشر زيادة عدد الرائدات المجتمعية في تنفيذ أنشطة البرنامج بمتوسط حسابي (٢.٤٥).
- وهذا ما يعكس ضرورة الإهتمام بزيادة قدرة برنامج وعى للتنمية المجتمعية لتحسين حياة اللأسر الاولى بالرعاية.

المحور السادس: اختبار فروض الدراسة:

(١) اختبار الفرض الأول للدراسة:

جدول رقم (٢٠) يوضح مستوى فاعلية برنامج وعى للتنمية المجتمعية للأسر الأولى بالرعاية ككل

م	الأبعاد	الأسر الأولى بالرعاية (ن=٤٤٣)			فريق العمل (ن=٣٨٥)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	قدرة برنامج وعى للتنمية المجتمعية على تنمية معارف الأسر الأولى بالرعاية	٢.٨٩	٠.١٩	٢	٢.٩١	٠.١٥	٢
٢	قدرة برنامج وعى للتنمية المجتمعية على بناء قدرات الأسر الأولى بالرعاية	٢.٨٦	٠.٢٣	٤	٢.٨٩	٠.١٩	٣
٣	قدرة برنامج وعى للتنمية المجتمعية على تعديل اتجاهات الأسر الأولى بالرعاية	٢.٩٣	٠.١٦	١	٢.٩٤	٠.١٦	١
٤	قدرة برنامج وعى للتنمية المجتمعية على إكساب الأسر الأولى بالرعاية قيم وأخلاقيات إيجابية	٢.٨٨	٠.٢٣	٣	٢.٨٩	٠.٢٣	٤
	أبعاد فاعلية برنامج وعى للتنمية المجتمعية ككل	٢.٨٩	٠.١٧	مستوى مرتفع	٢.٩١	٠.١٥	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: مستوى **فاعلية برنامج وعى للتنمية المجتمعية للأسر الأولى بالرعاية ككل كما يحددها الأسر** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٨٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول قدرة برنامج وعى للتنمية المجتمعية على تعديل اتجاهات الأسر الأولى بالرعاية بمتوسط حسابي (٢.٩٣), يليه الترتيب الثاني قدرة برنامج وعى للتنمية المجتمعية على تنمية معارف الأسر الأولى بالرعاية بمتوسط حسابي (٢.٨٩), ثم الترتيب الثالث قدرة برنامج وعى للتنمية المجتمعية على إكساب الأسر الأولى

بالرعاية قيم وأخلاقيات إيجابية بمتوسط حسابي (٢.٨٨), وأخيراً الترتيب الرابع قدرة برنامج وعى للتنمية المجتمعية على بناء قدرات الأسر الأولى بالرعاية بمتوسط حسابي (٢.٨٦).

مستوى **فاعلية برنامج وعى للتنمية المجتمعية للأسر الأولى بالرعاية ككل كما يحددها فريق العمل** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٩١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول قدرة برنامج وعى للتنمية المجتمعية على تعديل اتجاهات الأسر الأولى بالرعاية بمتوسط حسابي (٢.٩٤), يليه الترتيب الثاني قدرة برنامج وعى للتنمية المجتمعية على تنمية معارف الأسر الأولى بالرعاية بمتوسط حسابي (٢.٩١), ثم الترتيب الثالث قدرة برنامج وعى للتنمية المجتمعية على بناء قدرات الأسر الأولى بالرعاية بمتوسط حسابي (٢.٨٩) وبانحراف معياري (٠.١٩), وأخيراً الترتيب الرابع قدرة برنامج وعى للتنمية المجتمعية على إكساب الأسر الأولى بالرعاية قيم وأخلاقيات إيجابية بمتوسط حسابي (٢.٨٩) وبانحراف معياري (٠.٢٣). **مما يجعلنا نقبل الفرض الأول للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى فاعلية برنامج وعى للتنمية المجتمعية للأسر الأولى بالرعاية مرتفعاً ".**

(٢) اختبار الفرض الثاني للدراسة:

- **مستوى مؤشرات البعد الذاتي لتحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية ككل:**

جدول رقم (٢١) يوضح مستوى مؤشرات البعد الذاتي لتحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية ككل كما يحددها الأسر (ن=٤٤٣)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	الرضا العام عن الحياة	٢.٥٧	٠.٤٤	٣
٢	الاستقلال والتكييف الأسرى	٢.٧٩	٠.٣١	٢
٣	الاندماج الاجتماعي	٢.٨	٠.٣٢	١
مؤشرات البعد الذاتي ككل		٢.٧٢	٠.٣	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: مستوى **مؤشرات البعد الذاتي لتحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية ككل كما يحددها الأسر** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧٢)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول الاندماج الاجتماعي بمتوسط حسابي (٢.٨), يليه الترتيب الثاني الاستقلال والتكييف الأسرى بمتوسط حسابي (٢.٧٩), وأخيراً الترتيب الثالث الرضا العام عن الحياة بمتوسط حسابي (٢.٥٧). **مما يجعلنا نقبل الفرض الثاني للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى تحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية مرتفعاً ".**

- **مستوى مؤشرات البعد الموضوعي لتحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية ككل:**

جدول رقم (٢٢) يوضح مستوى مؤشرات البعد الموضوعي لتحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية ككل

م	الأبعاد	الأسر الأولى بالرعاية (ن=٤٤٣)			فريق العمل (ن=٣٨٥)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تحسين الخدمات الاجتماعية	٢.٧٣	٠.٣٧	٤	٢.٦٥	٠.٤	٤
٢	تحسين الخدمات الاقتصادية	٢.٧٧	٠.٤	٣	٢.٧٥	٠.٣٨	٣
٣	تحسين الخدمات التعليمية	٢.٩٢	٠.٢٢	١	٢.٨٨	٠.٢٧	٢
٤	تحسين الخدمات الصحية	٢.٩	٠.٢٤	٢	٢.٩١	٠.٢١	١
مؤشرات البعد الموضوعي ككل		٢.٨٣	٠.٢٥	مستوى مرتفع	٢.٨	٠.٢٦	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى **مؤشرات البعد الموضوعي لتحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية ككل كما يحددها الأسر** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٨٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تحسين الخدمات التعليمية بمتوسط حسابي (٢.٩٢), يليه الترتيب الثاني تحسين الخدمات الصحية بمتوسط حسابي (٢.٩), ثم الترتيب الثالث تحسين الخدمات الاقتصادية بمتوسط حسابي (٢.٧٧), وأخيراً الترتيب الرابع تحسين الخدمات الاجتماعية بمتوسط حسابي (٢.٧٣).
- مستوى **مؤشرات البعد الموضوعي لتحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية ككل كما يحددها فريق العمل** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تحسين الخدمات الصحية بمتوسط حسابي (٢.٩١), يليه الترتيب الثاني تحسين الخدمات التعليمية بمتوسط حسابي (٢.٨٨), ثم الترتيب الثالث تحسين الخدمات الاقتصادية بمتوسط حسابي (٢.٧٥), وأخيراً الترتيب الرابع تحسين الخدمات الاجتماعية بمتوسط حسابي (٢.٦٥).
- **مما يجعلنا نقبل الفرض الثاني للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى تحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية مرتفعاً ".**

- **مستوى أبعاد تحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية ككل:**

جدول رقم (٢٣) يوضح مستوى أبعاد تحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية ككل كما يحددها الأسر (ن=٤٤٣)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	البعد الذاتي لنوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية	٢.٧٢	٠.٣	٢
٢	البعد الموضوعي لنوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية	٢.٨٣	٠.٢٥	١
أبعاد تحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية ككل		٢.٧٨	٠.٢٦	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: مستوى **أبعاد تحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية ككل كما يحددها الأسر** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول

البعد الموضوعي لنوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية بمتوسط حسابي (٢.٨٣), يليه الترتيب الثاني البعد الذاتي لنوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية بمتوسط حسابي (٢.٧٢). **مما يجعلنا نقبل الفرض الثاني للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى تحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية مرتفعاً ".**

(٣) اختبار الفرض الثالث للدراسة:

جدول رقم (٢٤) يوضح العلاقة بين فاعلية برنامج وعى للتنمية المجتمعية وتحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية كما يحددها الأسر (ن=٤٤٣)

الأبعاد / الأبعاد	البعد الذاتي	البعد الموضوعي	أبعاد نوعية الحياة ككل
تنمية معارف الأسر الأولى بالرعاية	**٠.٣٩٨	**٠.٤٩٧	**٠.٤٧٢
بناء قدرات الأسر الأولى بالرعاية	**٠.٤٨٠	**٠.٥٤٥	**٠.٥٤٣
تعديل اتجاهات الأسر الأولى بالرعاية	**٠.٢٨٨	**٠.٣٦٥	**٠.٣٤٤
إكساب الأسر الأولى بالرعاية قيم وأخلاقيات إيجابية	**٠.٤٨٠	**٠.٥٠٠	**٠.٥٢١
أبعاد فاعلية برنامج وعى للتنمية المجتمعية ككل	**٠.٥٠٢	**٠.٥٧٦	**٠.٥٧٠

** معنوي عند (٠.٠١) * معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن: توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين فاعلية برنامج وعى للتنمية المجتمعية وتحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية كما يحددها الأسر. وأن أكثر أبعاد فاعلية برنامج وعى للتنمية المجتمعية ارتباطاً بتحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية تمثلت فيما يلي: قدرة برنامج وعى للتنمية المجتمعية على بناء قدرات الأسر الأولى بالرعاية، يليه قدرة برنامج وعى للتنمية المجتمعية على إكساب الأسر الأولى بالرعاية قيم وأخلاقيات إيجابية، ثم قدرة برنامج وعى للتنمية المجتمعية على تنمية معارف الأسر الأولى بالرعاية، وأخيراً قدرة برنامج وعى للتنمية المجتمعية على تعديل اتجاهات الأسر الأولى بالرعاية. وقد يرجع ذلك إلي وجود ارتباط طردي بين هذه الأبعاد وأنها جاءت معبرة عن ما تهدف الدراسة تحقيقه.

جدول رقم (٢٥) يوضح تحليل الانحدار البسيط لأثر فاعلية برنامج وعى للتنمية المجتمعية على تحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية كما يحدده الأسر (ن=٤٤٣)

المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار B	اختبار (ت) T-Test	اختبار (ف) F-Test	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2
تنمية معارف الأسر الأولى بالرعاية	٠.٦٥٣	**١١.٢٣٢	**١٢٦.١٦٩	**٠.٤٧٢	**٠.٢٢٢
بناء قدرات الأسر الأولى بالرعاية	٠.٦١٩	**١٣.٥٦٤	**١٨٣.٩٧٣	**٠.٥٤٣	**٠.٢٩٤
تعديل اتجاهات الأسر الأولى بالرعاية	٠.٥٦١	**٧.٦٩٠	**٥٩.١٢٩	**٠.٣٤٤	**٠.١١٨
إكساب قيم وأخلاقيات إيجابية	٠.٥٨١	**١٢.٨٠٩	**١٦٤.٠٨١	**٠.٥٢١	**٠.٢٧١
أبعاد فاعلية برنامج وعى ككل	٠.٨٧١	**١٤.٥٨٥	**٢١٢.٧٣٦	**٠.٥٧٠	**٠.٣٢٥

** معنوي عند (٠.٠١) * معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن: قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " فاعلية برنامج وعى للتنمية المجتمعية للأسر الأولى بالرعاية ككل " والمتغير التابع " تحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية " كما يحدده الأسر إلى وجود ارتباط طردي بين المتغيرين عند مستوى معنوية (٠.٠١). وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى

معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (٠.٣٢٥)، أي أن فاعلية برنامج وعى للتنمية المجتمعية للأسر الأولى بالرعاية ككل تفسر نسبة (٣٢.٥٪) من التباين الكلي في تحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية.

- **مما يجعلنا نقبل الفرض الثالث للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين فاعلية برنامج وعى للتنمية المجتمعية وتحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية ".**

(٤) اختبار الفرض الرابع للدراسة:

جدول رقم (٢٦) يوضح دلالة الفروق المعنوية بين استجابات الأسر وفريق العمل بالنسبة لتحديدهم لمستوى فاعلية برنامج وعى للتنمية المجتمعية للأسر الأولى بالرعاية (ن=٨٢٨)

الأبعاد	مجتمع البحث	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
تنمية معارف الأسر الأولى بالرعاية	الأسر	٤٤٣	٢.٨٩	٠.١٩	٨٢٦	١.٦١٥-	غير دال
	فريق العمل	٣٨٥	٢.٩١	٠.١٥			
بناء قدرات الأسر الأولى بالرعاية	الأسر	٤٤٣	٢.٨٦	٠.٢٣	٨٢٦	٢.٢٤٤-	*
	فريق العمل	٣٨٥	٢.٨٩	٠.١٩			
تعديل اتجاهات الأسر الأولى بالرعاية	الأسر	٤٤٣	٢.٩٣	٠.١٦	٨٢٦	٠.٦٥٣-	غير دال
	فريق العمل	٣٨٥	٢.٩٤	٠.١٦			
إكساب الأسر الأولى بالرعاية قيم وأخلاقيات إيجابية	الأسر	٤٤٣	٢.٨٨	٠.٢٣	٨٢٦	٠.٥١٧-	غير دال
	فريق العمل	٣٨٥	٢.٨٩	٠.٢٣			
أبعاد فاعلية برنامج وعى للتنمية المجتمعية ككل	الأسر	٤٤٣	٢.٨٩	٠.١٧	٨٢٦	١.٤٩٨-	غير دال
	فريق العمل	٣٨٥	٢.٩١	٠.١٥			

** معنوي عند (٠.٠١) * معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الأسر وفريق العمل بالنسبة لتحديدهم لمستوى قدرة برنامج وعى للتنمية المجتمعية على(تنمية معارف – تعديل اتجاهات – قيم وأخلاقيات إيجابية) للأسر الأولى بالرعاية.
- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين استجابات الأسر وفريق العمل بالنسبة لتحديدهم لمستوى قدرة برنامج وعى للتنمية المجتمعية على بناء قدرات الأسر الأولى بالرعاية لصالح استجابات فريق العمل.
- **مما يجعلنا نقبل الفرض الرابع للدراسة جزئياً والذي مؤداه " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الأسر وفريق العمل بالنسبة لتحديدهم لمستوى فاعلية برنامج وعى للتنمية المجتمعية للأسر الأولى بالرعاية ".**

(٥) اختبار الفرض الخامس للدراسة:

جدول رقم (٢٧) يوضح دلالة الفروق المعنوية بين استجابات الأسر وفريق العمل بالنسبة لتحديدهم لمستوى مؤشرات البعد الموضوعي لتحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية(ن=٨٢٨)

الأبعاد	مجتمع البحث	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
تحسين الخدمات الاجتماعية	الأسر	٤٤٣	٢.٧٣	٠.٣٧	٨٢٦	٢.٩٨٦	**
	فريق العمل	٣٨٥	٢.٦٥	٠.٤			
تحسين الخدمات الاقتصادية	الأسر	٤٤٣	٢.٧٧	٠.٤	٨٢٦	٠.٤٨٧	غير دال
	فريق العمل	٣٨٥	٢.٧٥	٠.٣٨			
تحسين الخدمات التعليمية	الأسر	٤٤٣	٢.٩٢	٠.٢٢	٨٢٦	١.٨٥١	غير دال
	فريق العمل	٣٨٥	٢.٨٨	٠.٢٧			
تحسين الخدمات الصحية	الأسر	٤٤٣	٢.٩	٠.٢٤	٨٢٦	-٠.١١١	غير دال
	فريق العمل	٣٨٥	٢.٩١	٠.٢١			
مؤشرات البعد الموضوعي ككل	الأسر	٤٤٣	٢.٨٣	٠.٢٥	٨٢٦	١.٧٥١	غير دال
	فريق العمل	٣٨٥	٢.٨	٠.٢٦			

** معنوي عند (٠.٠١)　　* معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن: توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين استجابات الأسر وفريق العمل بالنسبة لتحديدهم لمستوى تحسين الخدمات الاجتماعية للأسر الأولى بالرعاية لصالح استجابات الأسر.

- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الأسر وفريق العمل بالنسبة لتحديدهم لمستوى تحسين الخدمات(الاقتصادية – التعليمية – الصحية) للأسر الأولى بالرعاية.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الأسر وفريق العمل بالنسبة لتحديدهم لمستوى مؤشرات البعد الموضوعي لتحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية ككل. **مما يجعلنا نقبل الفرض الخامس للدراسة جزئياً والذي مؤداه " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الأسر وفريق العمل بالنسبة لتحديدهم لمستوى مؤشرات البعد الموضوعي لتحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية"**

عاشرا : النتائج العامة للدراسة :

- **جاءت نتائج الدراسة وفقا لأهدافها وفروضها كما يلي :**

(١) الهدف والفرض الأول للدراسة: أثبتت نتائج الدراسة أن :

- مستوى **فاعلية برنامج وعى للتنمية المجتمعية للأسر الأولى بالرعاية ككل كما يحددها الأسر** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٨٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول قدرة برنامج وعى للتنمية المجتمعية على تعديل اتجاهات الأسر الأولى بالرعاية بمتوسط حسابي (٢.٩٣), يليه الترتيب الثاني قدرة برنامج وعى للتنمية المجتمعية على تنمية معارف الأسر الأولى بالرعاية بمتوسط حسابي (٢.٨٩), ثم الترتيب الثالث قدرة برنامج وعى للتنمية المجتمعية على إكساب الأسر الأولى بالرعاية قيم وأخلاقيات إيجابية بمتوسط حسابي (٢.٨٨), وأخيراً الترتيب الرابع قدرة برنامج وعى للتنمية المجتمعية على بناء قدرات الأسر الأولى بالرعاية بمتوسط حسابي (٢.٨٦).

- مستوى **فاعلية برنامج وعى للتنمية المجتمعية للأسر الأولى بالرعاية ككل كما يحددها فريق العمل** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٩١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول قدرة برنامج وعى للتنمية المجتمعية على تعديل اتجاهات الأسر الأولى بالرعاية بمتوسط حسابي (٢.٩٤), يليه الترتيب الثاني قدرة برنامج وعى للتنمية المجتمعية على تنمية معارف الأسر الأولى بالرعاية بمتوسط حسابي (٢.٩١), ثم الترتيب الثالث قدرة برنامج وعى للتنمية المجتمعية على بناء قدرات الأسر الأولى بالرعاية بمتوسط حسابي (٢.٨٩) وبانحراف معياري (٠.١٩), وأخيراً الترتيب الرابع قدرة برنامج وعى للتنمية المجتمعية على إكساب الأسر الأولى بالرعاية قيم وأخلاقيات إيجابية بمتوسط حسابي (٢.٨٩) وبانحراف معياري (٠.٢٣). **مما يجعلنا نقبل الفرض الأول للدراسة.**

(٢) **الهدف والفرض الثاني للدراسة : أثبتت نتائج الدراسة أن :**

- مستوى **مؤشرات البعد الذاتي لتحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية ككل كما يحددها الأسر** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧٢)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول الاندماج الاجتماعي بمتوسط حسابي (٢.٨), يليه الترتيب الثاني الاستقلال والتكييف الأسرى بمتوسط حسابي (٢.٧٩), وأخيراً الترتيب الثالث الرضا العام عن الحياة بمتوسط حسابي (٢.٥٧).
- مستوى **مؤشرات البعد الموضوعي لتحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية ككل كما يحددها الأسر** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٨٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تحسين الخدمات التعليمية بمتوسط حسابي (٢.٩٢), يليه الترتيب الثاني تحسين الخدمات الصحية بمتوسط حسابي (٢.٩), ثم الترتيب الثالث تحسين الخدمات الاقتصادية بمتوسط حسابي (٢.٧٧), وأخيراً الترتيب الرابع تحسين الخدمات الاجتماعية بمتوسط حسابي (٢.٧٣).
- مستوى **مؤشرات البعد الموضوعي لتحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية ككل كما يحددها فريق العمل** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تحسين الخدمات الصحية بمتوسط حسابي (٢.٩١), يليه الترتيب الثاني تحسين الخدمات التعليمية بمتوسط حسابي (٢.٨٨), ثم الترتيب الثالث تحسين الخدمات الاقتصادية بمتوسط حسابي (٢.٧٥), وأخيراً الترتيب الرابع تحسين الخدمات الاجتماعية بمتوسط حسابي (٢.٦٥).
- مستوى **أبعاد تحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية ككل كما يحددها الأسر** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول البعد الموضوعي لنوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية بمتوسط حسابي (٢.٨٣), يليه الترتيب الثاني البعد الذاتي لنوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية بمتوسط حسابي (٢.٧٢). **مما يجعلنا نقبل الفرض الثاني للدراسة .**

(٣) **الهدف والفرض الثالث للدراسة: أثبتت نتائج الدراسة أن :**

- توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين فاعلية برنامج وعى للتنمية المجتمعية وتحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية كما يحددها الأسر. وأن أكثر أبعاد فاعلية برنامج وعى للتنمية المجتمعية ارتباطاً بتحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية تمثلت فيما يلي: قدرة برنامج وعى للتنمية المجتمعية على بناء قدرات الأسر الأولى بالرعاية، يليه قدرة برنامج وعى للتنمية المجتمعية على إكساب الأسر الأولى بالرعاية قيم وأخلاقيات إيجابية، ثم قدرة برنامج وعى للتنمية المجتمعية على تنمية معارف الأسر الأولى بالرعاية، وأخيراً قدرة برنامج وعى للتنمية المجتمعية على تعديل اتجاهات الأسر الأولى

بالرعاية. وقد يرجع ذلك إلي وجود ارتباط طردي بين هذه الأبعاد وأنها جاءت معبرة عن ما تهدف الدراسة تحقيقه.

- قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " فاعلية برنامج وعى للتنمية المجتمعية للأسر الأولى بالرعاية ككل " والمتغير التابع " تحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية " كما يحدده الأسر إلى وجود ارتباط طردي بين المتغيرين عند مستوى معنوية (٠.٠١). وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (٠.٣٢٥)، أي أن فاعلية برنامج وعى للتنمية المجتمعية للأسر الأولى بالرعاية ككل تفسر نسبة (٣٢.٥٪) من التباين الكلي في تحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية. **مما يجعلنا نقبل الفرض الثالث للدراسة.**

(٤) الهدف والفرض الرابع للدراسة: أثبتت نتائج الدراسة أن :

- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الأسر وفريق العمل بالنسبة لتحديدهم لمستوى قدرة برنامج وعى للتنمية المجتمعية على (تنمية معارف – تعديل اتجاهات – إكسابهم قيم وأخلاقيات إيجابية) الأسر الأولى بالرعاية.
- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين استجابات الأسر وفريق العمل بالنسبة لتحديدهم لمستوى قدرة برنامج وعى للتنمية المجتمعية على بناء قدرات الأسر الأولى بالرعاية لصالح استجابات فريق العمل. **مما يجعلنا نقبل الفرض الرابع للدراسة.**

(٥) الهدف والفرض الخامس للدراسة: أثبتت نتائج الدراسة أن :

- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين استجابات الأسر وفريق العمل بالنسبة لتحديدهم لمستوى تحسين الخدمات الاجتماعية للأسر الأولى بالرعاية لصالح استجابات الأسر.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الأسر وفريق العمل بالنسبة لتحديدهم لمستوى تحسين الخدمات (الاقتصادية – التعليمية – الصحية) للأسر الأولى بالرعاية.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الأسر وفريق العمل بالنسبة لتحديدهم لمستوى مؤشرات البعد الموضوعي لتحسين نوعية حياة الأسر الأولى بالرعاية ككل. **مما يجعلنا نقبل الفرض الخامس للدراسة.**

الحادي عشر : آليات مقترحة لزيادة فاعلية برنامج وعي للتنمية المجتمعية لتحسين نوعية حياة الأسر الأولي بالرعاية :

- التسويق الالكتروني لأهداف وخدمات البرنامج لضمان الوصول إلي اكبر عدد من المستفيدين.
- بناء قدرات الرائدات الاجتماعيات لتنفيذ أكبر عدد من الأنشطة التي تساهم في تحسين حياة الأسر الاولي بالرعاية .
- توسيع قاعدة مشاركة الجمعيات الأهلية في تنفيذ أهداف البرنامج .
- تفعيل الشراكة بين الجمعيات الأهلية والمنظمات الحكومية لتنفيذ أكبر عدد من الأنشطة المرتبطة بتحسين نوعية حياة الأسر الاولي بالرعاية .
- تقوية التواصل مع وسائل الإعلام لعرض إنجازات البرنامج.
- توفير الموارد والإمكانيات اللازمة لتنفيذ البرنامج.
- تدريب وبناء قدرات الأخصائيين الاجتماعيين المشاركين في تنفيذ أنشطة البرنامج.

المراجع :

أبو النصر وآخرون ، محمد زكي.(٢٠١٠). اتجاهات معاصرة في التنمية الاجتماعية، القاهرة ،جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية.

أحمد ، إيمان عبد العال.(٢٠١٥). التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتمكين الأسر الريفية الفقيرة اجتماعيا ، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .

بدوى ، أحمد زكى(١٩٩٣). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان.

الجعفراوي ، ابتسام (٢٠٠٧)، استهداف الفئات الأولى بالرعاية الاجتماعية في مصر (رؤية منهجية), بحث منشور، المؤتمر السنوي التاسع عن قضايا الفقر والفقراء في مصر الفترة من ٢٢ – ٢٤ مايو, المجلد الأول, المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، القاهرة.

الجميلى ، خيري خليل (١٩٩٣): الاتجاهات المعاصرة في دراسة الأسرة والطفولة، المكتب الجامعي الحديث, الإسكندرية.

الجوهرى ، هناء محمد.(١٩٩٥). المتغيرات البيئية الفيزيقية والإجتماعية لنوعية الحياة فى المجتمع والسكان، دراسات إجتماعية وأنتربولوجية ميدانية لقضايا البيئة والمجتمع , الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

حبيب ، جمال شحاته.(٢٠٠٨). الممارسة العامة " منظور حديث في الخدمة الاجتماعية " ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث .

حسن ، سعودي محمد.(٢٠١١). إسهامات مؤسسات المجتمع المدني في تحسين نوعية الحياة للفقراء ،رسالة دكتوراه غير منشورة , جامعة أسيوط , كلية الخدمة الاجتماعية.

حسين، كريمة احمد (٢٠١٢) . متطلبات تحقيق الجودة الشاملة للجمعيات الأهلية ، دراسة من منظور تنظيم المجتمع ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة أسوان .

خزام ، منى عطية.(٢٠١٠). شبكة الأمان الإجتماعى وتحسين نوعية حياة الفقراء ، الطبعة الأولى ، الاسكندرية ، المكتب الجامعى الحديث .

الرشيدي ، ملاك أحمد. (٢٠٠٦). مهارات وحالات تطبيقية في تنظيم المجتمع . القاهرة : مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي .

السروجى ، طلعت مصطفى.(٢٠٠٤). ثلاثية التخطيط ورأس المال الإجتماعى والتحديث إستراتيجية متوازنة , المؤتمر العلمى السابع عشر، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان، ٢٤–٢٥ مارس .

السروجي ، طلعت مصطفى. (٢٠١١). تمكين الفقراء استراتيجيات بديلة. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

السروجي ، طلعت مصطفي. (٢٠٠٩). التنمية الاجتماعية من الحداثة إلي العولمة . الاسكندرية : المكتب الجامعي الحديث .

السقا ، رقية عبد الحكيم علي أحمد.(٢٠١٩). فعالية برنامج كرامة في تحسين نوعية حياة الفئات الأولي بالرعاية ،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .

السكري، أحمد شفيق.(٢٠٠٠). قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، الاسكندرية،دار المعرفة الجامعية .

عبادة ، سارة صالح (٢٠٠٦). نحو تحديد احتياجات الأسر الفقيرة في مشاريع الإسكان الخيري, بحث منشور، المؤتمر العلمي التاسع عشر للخدمة الاجتماعية الفترة من ٢٠-٢١ مارس, كلية الخدمة الاجتماعية, جامعة حلوان, ٢٠٠٦.

عبد اللطيف، رشاد أحمد.(٢٠٠٢). أساليب التخطيط للتنمية،الأسكندرية،المكتب الجامعي الحديث.

عبد المقصود، خليل.(٢٠٠٠). مؤشرات تخطيطية لدعم دور الجمعيات الأهلية لتمكين الإناث من حقهن في التعليم ، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية لكلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع٨، ج٥، ابريل.

عبدالعال ،عبدالحليم رضا.(٢٠٠٥). الخدمة الأجتماعية المعاصرة، القاهرة، دار النهضة العربية.

عبدالمعبود ، محمد (٢٠٠٦)، حقوق الإنسان والشعوب، كلية التربية، جامعة قناة السويس.

عثمان، سوسن. (١٩٩٦). تنظيم المجتمع أسس الممارسة المهنية, القاهرة، مكتبة عين شمس.

عدلي ، هويدا .(٢٠٠٧). الفقر والسياسات العامة في مصر ودراسة توثيقية تحليلية ،القاهرة، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية.

علي ، ماهر ابو المعاطي.(١٩٩٧). قياس فعالية الخدمات بالمؤسسات الاجتماعية , مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية , كلية الخدمة الاجتماعية , جامعة حلوان , العدد الثالث .

علي ، محمد نسيم.(٢٠٠٣). التؤامان الكفاءة والفاعلية ، مصر، للخدمات العلمية.

علي ، معتز عبدالمعتمد محمد .(٢٠٢٣). فاعلية خدمات برنامج وعي للتنمة المجتمعية في تحقيق الحماية الاجتماعية للمعاقين ،بحث منشور بالمجلة العلمية للخدمة الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة اسيوط .

العناني ، عبير علي (٢٠٠٧). التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع باستخدام التسويق الاجتماعي لتفعيل دور الجمعيات الأهلية العاملة في المشروعات الصغيرة والمتوسطة ،حلوان ، جامعة حلوان ،كلية الخدمة الاجتماعية ،رسالة دكتوراه ،غير منشورة.

عيسى، عبد العزيز إبراهيم .(2008) . المساندة المجتمعية وتأهيل المعاقين اجتماعيا ، بحث منشور بالمؤتمر العلمي الحادي والعشرون ، مج٣، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.

فارس ، سناء محمد حسن عمار .(٢٠١٩). برنامج تكافل وكرامة كإحدي اليات الحماية الاجتماعية للفئات الأولي بالرعاية ، بحث منشور بالمجلة العلمية للخدمة الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة اسيوط.

فرج ، سامية بارح.(٢٠١٠). العلاقة بين ممارسة مدخل سبل المعيشة المستدامة وتحسين مستوى معيشة الاسر الفقيرة بالمناطق الحضرية المتخلفة،بحث منشور بمجله دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، العدد الثامن والعشرين ، ج ٥.

قاسم ، محمد رفعت.(١٩٩٩). تقويم مشروعات تنمية المجتمع المحلى، نماذج وحالات تطبيقية، القاهرة، الثقافة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع.

الليثي، هبة (٢٠٠٤)، القضاء على الفقر، المجلس القومي للمرأة، القاهرة.

مجمع اللغة العربية(٢٠١٠): المعجم الوجيز, الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة.

مختار، عبد العزيز عبد الله.(١٩٩٥). التخطيط لتنمية المجتمع ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية .

مدكور، إبراهيم.(١٩٩٠). المعجم الوجيز , مجمع اللغة العربية، القاهرة.

مرتجي ، نجلة.(٢٠٠٦). البطالة وتحديات المستقبل ، ورقة عمل مقدمة الي جامعة سعد وحلب ، الجزائر.

المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية(٢٠٠٧): المشروع القومي لاستهداف الفئات الأولي بالرعاية الاجتماعية، وزارة التضامن الاجتماعي، القاهرة.

نبيل ، عماد محمد (٢٠١٠). الرعاية الإنسانية كمدخل لتحسين نوعية حياة فقراء الريف، رسالة دكتوراه غير منشورة، البحيرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

همام ، كريم حسن همام .(٢٠٢١). إسهام الجمعيات الأهلية لتمكين الأسر الأولي بالرعاية ، بحث منشور بمجلة مستقبل العلوم الاجتماعية ، مج٥، ع٢.

هندواي ، سحر ياسر محمد علي.(٢٠١٧). إسهامات برنامج تكافل وكرامة في تحسين نوعية حياة المرأة الريفية الفقيرة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة حلوان .

وزارة التضامن الاجتماعي .(٢٠٢٠). https://news.un.org/ar/story/2023/05/1119947

يوسف، عبد العزيز حسين .(2007) . التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية وعي الأسر الفقيرة بوسائل تحسين مستوى معيشتها في الريف المصري، بحث منشور بالمؤتمر العلمي السادس، الفقر وحقوق الأسرة , كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .

baltes baris(2010): work life balance, the roles of work family conflict and work family facilitation, n. y., oxford university

Bowling .(1999). Health-related Quality Of Life ; A Discussion Of The Concept , Its Use And Measure, Back Ground ; The Qualite of Life , The Adapting To Change Core Course , September .

Brearley, E. (2011). THE POLITICAL ECONOMY OF SOCIAL PROTECTION IN LATIN AMERICA AND THE RISE OF CONDITIONAL CASH TRANSFERS. Phd. Baltimore. Maryland: Johns Hopkins University.

Heimer, Bern . (2007). Impacts of Children with troubles on working poor families mixed –Method and experimental evidence, University of Mary land.

Hogan, Janice.(2004). The working poor from economic margins to asset building university for Minnesota.

Marvel, Clark Church .(2004). The Conceptual And Operational Definition Of Quality Of Life Asytematic Review Of The Literature ,Texas A&M University ,Augest .

Michielsen, J. (2012). Transformative Social Protection in Health in India Empowering poor patients to claim quality health care through community health insurance. Phd. university Antwerpen Belgium.

Richard son Joseph(2010): the social supportive role of the African amercan uncles in the lives of the single female headed household, n. y., oxford, university

Robert, L, Schalock .(2000). " Three Decades of quality of life , Focus on Autism & other Developmental Disabilities, Vol . 15 ,No.2 .

Sirojudin, S. (2013). Microinsurance and Social Protection for Workers in the Informal Sector in Indonesia: A Study of the Social Welfare Insurance

Toyce Lishman(2007): Hand Book for Practice Learning In Social Work And Social Care, Knowledge And Theory, Jessica Kingsley Publishers London.

Withall, J .(2011) . Can community-based social marketing increase recruitment and adherence of a low-income group into organized physical activity. Unpublished Ph. D, University of Bristol ,United Kingdom . England.